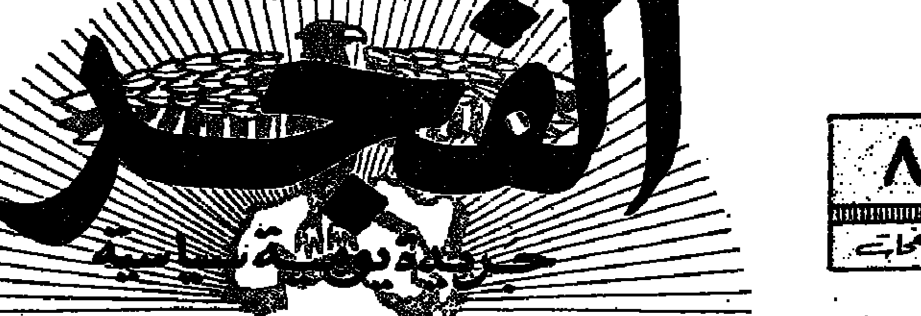
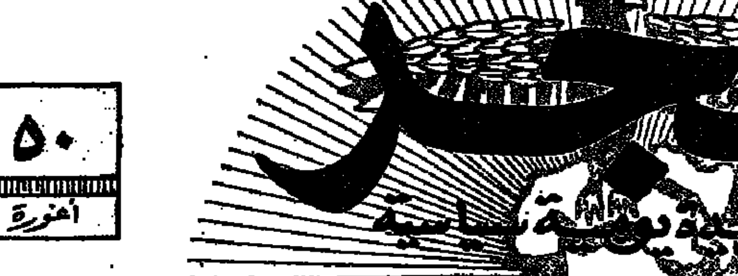



الفجر – جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس – الثلاثاء – ١٢ نيسان ١٩٨٨م – ٢٥ شعبان ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٠٢ – السنة السابعة عشرة

AL-FAJR DAILY – JERUSALEM – TUESDAY 12, APRIL 1988 – NO 4702

استشهاد شابين في قرية كفر راعي

ابعاد ثمانية فلسطينيين، وقرار بابعاد ١٢ آخرين

اضراب شامل في الضفة الغربية وقطاع غزة

تل ابيب – ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الشاب كامل عبدالقادر يحيى (... عاما) من سكان قرية كفر قضاء جنين قد استشهد ظهر امس برصاص الجنود الاسرائيليين.

استشهد الشاب متاثرا ... في مستشفى الاتحاد في ...

استشهد في القرية الشاب محمد ابو عريس (٢١ ...

ومن جهة اخرى، اصدر قائد المنطقة الوسطى أوامر ابعاد ضد تسعة مواطنين من سكان الضفة الغربية، كما اصدر قائد المنطقة الجنوبية أوامر ابعاد ضد ثلاثة مواطنين من سكان قطاع غزة وهم:

عدنان محمد عبدالفتاح داود من البيرة، احمد محمد جابر سليمان من قرية ترمسعيا، احمد فوزي خالد الديك من كفر الديك، غسان علي عزات المصري من رام الله، عمر محمد سعيد داود وناجح جميل سعد دويكات ومحمود عبد ابراهيم بني شمس وساري هلال طاهر حمايل من قرية بيتا الفوقا قضاء نابلس، وزياد رشدي النخال (محرر) من غزة وجمال عواد عبدالجواد زقوت من غزة.

وقال راديو اسرائيل ان باستطاعة هؤلاء المواطنين الاعتراض امام اللجنة الاستشارية العسكرية الاسرائيلية على أوامر الابعاد.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية ابعدت امس ثمانية مواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى لبنان وهم:

جمال شاتي هندي وعبدالناصر ابو عزيز من جنين، بشير عادل نافع من مخيم قلنديا، الشيخ

البقية ص٨

جمال الشاتي "الهندي"



الشيخ عبدالعزيز عودة



عادل بشير نافع

المسؤول الفلسطيني ملاذ عبدو يتحدث من فوق سلم الطائرة الكويتية المختطفة الرابضة في مطار لارنكا بقبرص. التفاصيل ص ٨

الفجر كلمة

حظاً سعيداً وفوزاً باهراً لجاكسون..

في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكية "سي.بي.اس" ...ار القس الامريكي جيسي جاكسون والمرشح الديمقراطي ...اسة الولايات المتحدة الى انه "سيرفض" مقابلة الزعيم ...لسطيني ياسر عرفات، اذا ما انتخب – اي جاكسون – ...ما للولايات المتحدة...؟!!

كما حاول جاكسون – في ذلك الحديث – "تبرير" معانقته ...فات في شهر ايلول من العام ١٩٧٩ في اثناء جولة قام بها الشرق الاوسط، مذكرا بانه لم يقابل الزعيم الفلسطيني ...لا بهدف دفعه الى تغيير موقفه والتطور نحو اعتراف متبادل ...ن منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل."... بعكس الموقف ...الي "المتمثل بالقضاء على اسرائيل" على حد تعبير ...كسون...؟

نحن لا يهمنا ولا يقلقنا ما اذا كان جاكسون – الذي يقوم ...ليا بحملته الانتخابية في نيويورك من اجل الانتخابات ...لية للحزب الديمقراطي والتي ستجرى في التاسع عشر من ...ان – جادا او غير جاد في تلويحه بعدم مقابلة عرفات، اعرابنا عن الاسف الشديد لما تفوه به متاثرا بالاستقبال ...ارد له في نيويورك، حيث تقيم جالية يهودية كبيرة تشكل ... في المائة من اصوات الديمقراطيين... الامر الذي ينطوي ...ن اشارة واضحة الى ان جاكسون انما قصد استرضاء اليهود ...اك املا في كسب اصواتهم...؟!!

ولكن الذي يهمنا ويعنينا هو: ان يدرك جاكسون وغيره من ...رشحين لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة – ...مقراطيين وجمهوريين – ان عرفات هو مجرد رمز من رموز ...ضية الفلسطينية، التي ستظل قضية عادلة تبحث عن حل ...ف لها... وان الشعب الفلسطيني كان ولا زال وسيبقى، ...خلال رموز قضيته: سابقين ولاحقين، يطالب – في سنوات ...اله كلها – بالحرية والحياة الافضل وذلك من خلال تمتعه ...قه في تقرير مصيره وسائر حقوقه المشروعة الاخرى.

اخيرا، نتمنى لجاكسون حظا سعيدا وفوزا باهرا.

قرية بيتا: أمر احترازي بعدم هدم المنازل او اغلاقها "الا بعد ٤٨ ساعة"

رواية الجيش الاسرائيلي توجه اصبع الاتهام لمستوطني "ألون موريه"

تل ابيب – اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس امرا احترازيا حظرت بموجبه هدم مزيد من المنازل في قرية بيتا الا في حالة ابلاغ اصحاب هذه المنازل مسبقا بثمان واربعين ساعة قبل الموعد المقرر لاتخاذ مثل هذه الخطوات.

كما يقضي الامر الذي اصدرته المحكمة بوجوب السماح لصاحب المنزل المنوي هدمه بمراجعة محام، ومنحه مهلة لتقديم التماس الى المحكمة العليا اذا ما رغب في ذلك.

كما اصدرت المحكمة امرا مماثلا بالنسبة لاغلاق منازل.

وجاء في القرار "انه لا يسمح لقائد المنطقة في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال عمرام متسناع باصدار تعليماته باغلاق منازل في القرية دون ابلاغ اصحابها مسبقا".

واضاف قرار قضاة المحكمة العليا الثلاثة مريام بن بورات رئيسة هيئة المحكمة، شوشانا نتنياهو، ومناحيم ايلون "انه يتوجب على القوات الاسرائيلية السماح لصاحب منزل تنوي قوات الجيش الاسرائيلي هدمه او اغلاقه بمراجعة محام، كما يتوجب منح هذا الشخص مهلة للتقدم بالتماس الى المحكمة العليا ضد نية قوات الجيش هدم او اغلاق المنزل".

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا الاسرائيلية اصدرت هذا الامر الاحترازي بموافقة رابطة حقوق المواطن في اسرائيل التي قدمت هذا الالتماس الى المحكمة، وبموافقة النيابة العامة الاسرائيلية.

وقد جاء في الالتماس الذي تقدم به الى المحكمة باسم رابطة حقوق المواطن في اسرائيل المحامي يهوشوع شوفمان انه تقرر تقديم الالتماس خاصة على ضوء فرض منع التجول على القرية منذ ستة ايام، الامر الذي

البقية ص ٨

رشق قطار اسرائيلي قرب بلدة بتير

تل ابيب – ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان قطارا اسرائيليا رشق بالحجارة امس بينما كان يمر بالقرب من بلدة بتير قرب بيت لحم، وقد اسفر رشق الحجارة عن اصابة اسرائيليين بجراح وتحطيم واجهة القطار الزجاجية.

استمرار الحصار على مخيم الامعري

رام الله – لليوم الثالث عشر على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم الامعري القريب من البيرة وذلك اثر المظاهرات العنيفة التي شهدها المخيم مؤخرا.

الضريبة اولا... والمعاملات ثانيا

رام الله – قامت السلطات الاسرائيلية مؤخرا باصدار اوامرها لجميع المؤسسات الاسرائيلية بعدم النظر في معاملات المواطنين الا بعد احضار ورقة براءة ذمة من دائرة الضريبة ودائرة الجمارك.

ولوحظ ذلك في رفض "الادارة المدنية" استقبال اي معاملة الا بعد الحصول على ورقة ذمة.

كما تطالب دائرة الجمارك والمكوس من المواطنين بتسجيل اسماء وارقام افراد وعائلاتهم ضمن المعاملات الجديدة!؟

القدومي: القيادة السوفياتية تؤكد مساندتها للشعب الفلسطيني

منظمة التحرير الفلسطينية تنفي بشدة الأنباء عن دعوة سوفياتية للاعتراف باسرائيل

تونس – أ.ف.ب – نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا "قاطعا" الانباء التي ذكرت ان الاتحاد السوفياتي طلب منها الاعتراف باسرائيل.

في بيان وزع مساء امس في تونس اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ياسر عبد ربه ان البيان الذي صدر حول المحادثات بين الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف "لا يتضمن اية اشارة الى هذه المسالة".

واعتبر عبد ربه الذي كان عضوا في وفد المنظمة الى محادثات موسكو ان البيان الصحافي الذي نشرته وكالة "تاس" السوفياتية كان موضع تفسيرات مبالغ فيها وصلت الى حد انها نسبت للزعيم السوفياتي دعوته منظمة التحرير الفلسطينية الى الاعتراف باسرائيل.

واضاف عبد ربه ان القيادة السوفياتية كانت قد اعربت اثناء المباحثات عن ضرورة الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وعن ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى. واكد ان الادارة السوفياتية تعتبر ان القاعدة

البقية ص٨

في برقيتين الى بارليف وكراوس

سريد يطالب بوقف الاستفزازات ضد صحيفة "الفجر" والعاملين فيها

الناصرة – أرسل عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي سريد من حركة "راتس" برقيتين الى كل من حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي ودافيد كراوس المفتش العام للشرطة طالب فيها وقف الاعمال الاستفزازية التي تمارس ضد صحيفة "الفجر" وموظفيها.

وطالب سريد ايضا بعدم دخول الشرطة الاسرائيلية الى مكاتب الصحيفة بدون اذن من المحكمة كما ينص القانون الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر أن قوة من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية اقتحمت ليلة السبت الماضي مكاتب "الفجر" العربية وقامت بالاعتداء على حارس الصحيفة.

وفي نفس اليوم قام الجنود الاسرائيليون باحراق اعداد "الفجر" في مدينة بيت جالا واعتقال الوكيل في المدينة، كما منعوا دخول الصحيفة الى مدينة جنين، كما قام الجنود بمنع بائعي الصحيفة من بيعها قبل الظهر.

وكانت قوة من الشرطة الاسرائيلية قد اقتحمت مكاتب "الفجر" باللغة الانجليزية وقامت بتسجيل اسماء جميع العاملين في الصحيفة.

كما احتجزت الشرطة الاسرائيلية في مركز المسكوبية ثلاثة من موظفي الصحيفة قبل حوالي عشرة أيام وذلك في اثناء توجههم الى مطبعة الصحيفة وبحوزتهم أصول الصحيفة. حيث احتجزوا مع أصول الصحيفة من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة الثالثة فجرا. وقاموا باحتجاز بطاقاتهم الصحفية، وقد أدى ذلك الى تاخر صدور الصحيفة وتعطيل الموظفين الثلاثة.

محاولا استمالة الناخبين اليهود

جاكسون "الديمقراطي" يغير من نظرته لياسر عرفات

...يورك – أ.ف.ب – يبدو ...ن الاميركي جسي جاكسون ...راطي المرشح لرئاسة ...ت المتحدة "غير من ..." الى القائد الفلسطيني عرفات واشار الى انه ... مقابلته اذا ما انتخب للولايات المتحدة.

...ل جاكسون /الذي يقوم بحملته الانتخابية في ...ك من اجل الانتخابات الاولية للحزب الديمقراطي التي ستجرى في ١٩ نيسان في حديث مع شبكة التلفزيون الاميركية "سي. بي. اس" أن يبرر معانقته لياسر عرفات في أيلول ١٩٧٩ في أثناء جولة له في الشرق الاوسط.

ومن جملة ما ذكر به هو انه لم يقابل عرفات "الا بهدف دفعه الى تغيير موقفه والتطور نحو اعتراف متبادل /بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل/ بعكس الموقف الحالي" المتمثل بالقضاء على اسرائيل.

ولقي جاكسون استقبالا باردا في نيويورك حيث تقيم جالية يهودية كبيرة تشكل ٢٥ في المئة من اصوات الديمقراطيين. وبالرغم من جهوده الاخيرة لاعلان مواقف اكثر اعتدالا فان اليهود على ما يبدو لم ينسوا علاقاته مع لويس فراخان المسلم الاسود المدافع عن ادولف هتلر ولا تعليقاته حول مدينة نيويورك التي استعمل عبارة مهينة لتسميتها "مدينة اليهود".

وكان محافظ نيويورك اليهودي ادوارد كاتش اعلن الجمعة الماضي انه "يجب أن يكون

البقية ص ٨

قاطعوا المنتوجات الأميركية.. أيضاً

روما – علمت وكالة الانباء الكويتية "كونا" هنا امس ان عشرات من العرب هنا بدأوا بمقاطعة كل المنتوجات الاميركية بدء بالسجائر اسوة بمقاطعة الشعب الدنماركي للمنتوجات الاسرائيلية احتجاجا على الممارسات في الاراضي المحتلة.

وقال مسئول دولي عربي الجنسية لكونا هنا امس "موقف الولايات المتحدة المنحاز لاسرائيل دفعنا الى التضامن مع شعب فلسطين بمقاطعة السجائر الاميركية كبداية وسوف نقاطع الدولار الاميركي قريبا كعملة للاستخدام وسنصل الى ان يتسبب كل واحد منها بخسارة اميركا لخمس دولارات في اليوم مثلا".

واضاف "لن نؤثر على الحكومات العربية ولا على السياسة الاميركية ولكنها بداية سلوك يومي نامل ان يمتد الى ملايين العرب كي تخسر الولايات المتحدة الاميركية ملايين الدولارات يوميا على يد العرب وبعدها سترون كيف تغير الولايات المتحدة موقفها".

واختتم المواطن العربي يقول ان بامكان كل العرب مقاطعة المنتوجات الاميركية لوجود بدائل عنها في العالم وان ١٠٠ مواطن يقاطعون اميركا سيصبحون بعد فترة مليون وهكذا "وهذا اضعف الايمان...".

القائد أبو عمّار يزور عمّان قريباً

عمان – أ.ف.ب. – علم امس من مصدر فلسطيني مأذون له في العاصمة الاردنية ان الاخ ياسر عرفات سيصل الى عمان في الايام المقبلة حيث سيجرى محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

وقال المصدر نفسه ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من الملك حسين بهدف تنسيق وجهات النظر في ما يتعلق بالتطورات في المنطقة وبمشروع السلام الامريكي لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وستكون زيارة عرفات الى عمان الاولى من نوعها منذ وقف التنسيق السياسي بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن عام ١٩٨٦. وكان عرفات قد التقى الملك حسين على هامش القمة العربية غير العادية التي عقدت في العاصمة الاردنية في تشرين الثاني الماضي.

العثور على جثة معتقل في سجن "ايلون"

تل ابيب – قال راديو اسرائيل انه عثر امس في سجن "ايلون" كفار يونا، على جثة معتقل امني.

واضاف ان هذا السجين يدعى ابراهيم محمود راعي زيد (١٨عاما) من سكان قلقيلية، وكان قد حكم عليه في عام ١٩٨٥ بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات ونصف بتهمة الانتماء لمنظمة فلسطينية وحيازة اسلحة.

موعد زيارة المعتقلين الاداريين لاهالي القطاع في "انصار ٣"

غزة – علم ان زيارة المعتقلين الاداريين في سجن "انصار ٣" في النقب ستتم غدا الاربعاء لاهالي قطاع غزة.

وحصل اهالي المعتقلين على تصاريح زيارة من الحكم العسكري.

تحريض استيطاني

تل ابيب – قال سكرتير عام مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة أوري أرنيل ان قرار ابعاد الثمانية اشخاص من الضفة الغربية وقطاع غزة جاء متأخرا وبنطاق اقل من اللازم.

ودعا ارنيل الدوائر العسكرية الاسرائيلية الى أن تبعد كل من يعتبر من كبار نشيطي منظمة التحرير الفلسطينية الذين يعملون علنا في مدينة القدس.

صحفي ايطالي يزور بيتا الحياة مشلولة في القرية والخوف يسيطر على السكان

روما – وكالات – في الوقت الذي تحاول فيه محافل السياسة والاعلام الاسرائيلية صرف الانظار عن قرية بيتا الفلسطينية بالخلافات الوهمية حول مسؤولية مقتل مستوطنة في هذه القرية تمكن مراسل صحيفة "كورييري ديللا سيرا" الايطالية من دخول القرية المحاصرة والحديث مع سكانها.

وكتبت الصحيفة الايطالية تقول ان الحياة في القرية مشلولة تماما ويسيطر الخوف عليها بعد حصارها من الجنود.

وقال احد السكان للصحفي الايطالي "دمروا لنا حتى الان ١٤ منزلا فمن يضمن لنا انك لست جاسوسا لهم".

...بادرة سوفياتية ...تسوية قضية المنطقة

...ن – افادت صحيفة ...ق الاوسط" السعودية ...رة في لندن بان موسكو ... جديدة ... الاوسط" ...ضة الى ... قام بها ... سوفياتي ...

... بندا ... بين ... التحرير ...

... السعودية ... موسكو ... رون في ...

... طن الى ... مبادرة

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز.

عرفات والصباح يتباحثان في الكويت

الكويت – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الكويتية أن امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اجرى صباح امس مباحثات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقد وصل عرفات الى الكويت امس الاول للمشاركة في اجتماعات "لجنة المتابعة" المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي

وجدير بالذكر ان ممثل منظمة التحرير في قبرص ... غزالة ومساعده ... يشتركان في ال... خاطفي الطائرة الك...

اتهامات ايرانية للعراق باعادة استخدام قذائف كيماوية

انهيار هدنة حرب المدن، واطلاق اربعة صواريخ عراقية على طهران واصفهان

طهران – بغداد – وكالات – قطع العراق امس هدنة حرب المدن واطلق ثلاثة صواريخ ارض/ارض على العاصمة الايرانية طهران فيما اطلق في وقت لاحق صاروخا اخر على اصفهان، وسط اتهامات ايرانية للعراق باستخدام قذائف كيميائية في غارة شنتها ... العراقية امس على قرية ... مدينة ماريفان الكردية

... بغداد اعلن ناطق عسكري ان القوات العراقية اطلقت امس ثلاثة صواريخ على طهران وصاروخا على اصفهان، واكدت وكالة الانباء الايرانية اطلاق الصواريخ العراقية وقالت ان انفجارها اسفر عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى.

وهذه هي المرة الاولى التي تطلق فيها العراق صواريخ على ايران منذ ان قرر العراق وقف قصفه للمدن الايرانية بمناسبة الانتخابات التشريعية التي جرت في ايران يوم الجمعة الماضي.

من جهة اخرى، ذكرت اذاعة طهران ان القوات العراقية اغارت صباح امس الاول على قرية قريبة من مدينة ماريفان الكردية الايرانية/غرب/ موقعة العديد من الجرحى كما اطلقت قذيفة كيميائية على مدينة ماريفان الا انها لم تسفر عن ضحايا او خسائر.

على صعيد اخر، اوضح مصدر طبي نقلت تصريحه الانباء العراقية ان وفد هيئة الامم المتحدة الذي كلف بتقصي الحقائق عن استخدام الاسلحة الكيميائية قابل في بغداد في الاونة الاخيرة العديد من العسكريين العراقيين الذين يؤكد العراق انهم اصيبوا بغازات الحرب التي استخدمتها القوات الايرانية في منطقة حلبجة /شمال شرقي العراق/ يومي ٣٠ و٣١ آذار الماضي.

البقية ص٨

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول على كل من :

خالد العفيفي من حي الدرج ، وفيق عجور من حي الدرج بالسجن الفعلي شهرين ونصف وأربعة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة الف شيكل .

وصلاح حميد من مخيم الشاطئ ، بالسجن الفعلي ثلاثة أشهر وغرامة الف شيكل .

ومحمد أبو ركبة من مخيم جباليا بالسجن الفعلي شهرين وغرامة ٥٠٠ شيكل ، ومحمد الصعيدى من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة ٢٥٠ شيكل ، نعيم الصعيدى من مخيم جباليا بالسجن الفعلي ثلاثة أشهر وغرامة ٧٥٠ شيكل ، ورياض اربيع من خانيونس بالسجن الفعلي عشرين يوما و٣٠٠ شيكل امة .

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب محمد خالد أبو طبيخ (٢٣ سنة) من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة تسعة أشهر و ٢١ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل .

كما حكمت على الشاب ناصر ابراهيم محمود ٢٢ سنة بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل .

وافرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب اياد أبو غوش (٢٤ عاما) من البيرة، بعد اعتقال دام ٢٤ يوما في سجن الظاهرية .

وافرجت السلطات الاسرائيلية مساء أمس الاول عن خالد الغريز وأحمد الغريز ومما من رفح بعد اعتقال ١٨ يوما . ومحمد اللبان من حي الدرج بعد اعتقال ١٨ يوما .

تعديل وزاري في تونس : الرئيس يتولى مهام وزير الدفاع

تونس — ا.ف.ب — أجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس تعديلا جزئيا في الحكومة فألغى للمرة الاولى في تونس منصب وزير الدفاع وسيتولى بنفسه مهام هذا المنصب علاوة على مهام القائد الاعلى للقوات المسلحة التي يتولاها أيضا بموجب الدستور .

ويعتبر هذا القرار الذى لم يسبق له مثيل في تونس أهم اجراء سياسي في اطار هذا التعديل الذى أعلنه رئيس الوزراء الهادى البكوش . كما أن هذا التعديل الجزئي هو أول تعديل يجرى منذ قيام النظام الجديد في تونس في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ .

وسيعاون الرئيس كاتب عام لوزارة الدفاع ووقع الاختيار على عبدالله القلال الذى كان يشغل منصب كاتب الدولة لدى رئاسة الجمهورية .

وشمل التعديل أيضا وزارات العدل والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والزراعة والشؤون الثقافية والشباب والرياضة . وقد انشئت والغيت مناصب كاتب عام .

وعين صلاح الدين بالي في منصب وزير الدولة للعدل الذى كان يشغله بالنيابة وكان من قبل وزير دولة للدفاع ذلك أن وزير العدل السابق محمد العيارى مريض وطاعن في السن .

وقسمت وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي التي كان يتولاها التيجاني الشلي الى وزارتين .

وعين الهادى خليل وزيرا للتربية وكان يشغل منصب كاتب الدولة لدى وزير التربية . وعين عبدالسلام المسدى وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي وكان يشغل منصب كاتب الدولة لدى وزير التعليم العالي .

وتم دمج وزارتي الزراعة والانتاج الزراعة والغذائي في وزارة واحدة يتولاها الاسعد بن عصمان الذى كان وزيرا للزراعة .

وعين عبدالملك العريف وزيرا للشؤون الثقافية فحل بذلك محل زكريا بن مصطفى . والوزير الجديد عضو في المكتب السياسي للتجمع الدستورى الديمقراطي /الحزب الحاكم/ . وقد شغل من قبل منصب مدير عام الاذاعة والتلفزيون ثم عين بعد يومين مديرا للحزب الاشتراكي الدستورى السابق في أواخر عهد الحبيب بورقيبة من قبل أن يقال هذا الاخير من منصبه كرئيس دولة .

وعين عبدالحميد الشيخ /السفير في الجزائر/ وزيرا للشباب والرياضة محل فؤاد المبزع .

وشملت التعديلات أيضا مناصب كاتب دولة .

فقد عين حمودة بن سلامة كاتبا للدولة لدى وزير الصحة الذى بقي في منصبه . ويعد بن سلامة من النجوم الصاعدة في عهد الحكم الجديد وقد انتخب في كانون الثاني الماضي نائبا لتونس العاصمة من قائمة الحزب الاشتراكي الدستورى ابان اجراء انتخابات تشريعية جزئية .

وعين محمد علي موليمان كاتبا للدولة للاسكان لدى وزير التجهيزات والاسكان . ولم يكن هذا المنصب له وجود .

وعين أحمد السماوى كاتبا للدولة للسياحة لدى وزير النقل والسياحة . وهو أيضا منصب جديد .

واصبح عمر بن رمضان كاتبا للدولة لدى وزير الزراعة بصفة مؤقتة بعد أن دمجت وزارتا الزراعة والانتاج الزراعي والغذائي وكان يشغل من قبل منصب كاتب الدولة لدى وزارة الانتاج الزراعي . وعين عامر الحرشاني كاتبا للدولة للموارد المائية لدى وزير الزراعة .

صناعة النفط المصرية تثير مناقشات عنيفة

القاهرة — ا.ف.ب — اصبح مستقبل صناعة النفط المصرية موضع مناقشات عنيفة في مصر منذ موافقة "مجلس الشعب" مؤخرا على عقد أبرم مع شركة شل للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي يمنح هذه الشركة امتيازات تعتبر مجحفة بالنسبة لمصر .

وتنازع المعارضة في هذا العقد الذى تصفه بانه "كارثة وطنية" على غرار اتفاقيات اخرى بلغت قيمتها الاجمالية ٤ر١ مليار دولار . وقد أمكن عقد هذا الاتفاق بفضل تعديل ادخل على القوانين الخاصة باستغلال النفط يتيح حاليا للشركات الاجنبية الحصول على جانب من الغاز الطبيعي الذى يكتشف في باطن الارض المصرية خلال التنقيب عن النفط في حين أن هذا الغاز كان يعود كله سابقا الى مصر .

واشار وزير النفط المصرى عبدالهادى قنديل مدافعا عن سياسته الى أن ذلك من شأنه "تشجيع شركات النفط على تمويل البحث عن الغاز الطبيعي" .

"اوبك" تأمل في خفض انتاج النفط بهدف رفع الاسعار

جاكارتا — ا.ف.ب — اعلن وزير الطاقة الاندونيسي جيناندجار كارتاساسميتا امس ان منظمة "اوبك" تأمل ان تخفض الدول الاعضاء وغير الاعضاء في المنظمة انتاجها من النفط بمقدار ٧٠٠ الف برميل يوميا بهدف رفع اسعار النفط .

واوضح في مؤتمر صحافي ان الدول من غير الاعضاء في منظمة "اوبك" ينبغي ان تخفض انتاجها بمقدار نصف مليون برميل يوميا على ان تخفض الدول الاعضاء التي جاوزت حصص الانتاج المقررة لها انتاجها بالقدر الباقي .

امل توقف عددا من كوادر الحزب السورى القومي الاجتماعي

بيروت — ا.ف.ب — علم من مصادر في الحزب السورى القومي الاجتماعي في لبنان ان اكثر من ثمانية ومن بينهم المسؤول عن الضاحية الجنوبية لبيروت عباس فواز اوقفوا مساء امس الاول من قبل قوات حركة امل الشيعية المتمركزة في هذا القطاع الذى يعد معقلا للمنظمات الشيعية . هذا، ولم تدل المصادر باية تفاصيل اخرى حول ملابسات هذا الحادث .

وزير الخارجية الايراني يصل الى ابو ظبي

ابو ظبي — ا.ف.ب — ذكرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وصل الى ابو ظبي امس الاثنين قادما من مسقط في زيارة قصيرة .

وقال ولايتي في تصريح ادلى به لدى وصوله انه سيبحث مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات راشد العبدالله العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان ولايتي قد نقل مساء امس الاول في مسقط رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى السلطان قابوس لم يكشف النقاب عن محتوياتها .

القاء القبض على تجار مخدرات في جنوب لبنان

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس ان القوات الاسرائيلية القت القبض على عشرات من تجار المخدرات واستولت على كميات كبيرة من الهيروين والحشيش خلال غارات شنتها في جنوب لبنان التي يسيطر عليها انطوان لحد العميل لاسرائيل .

وقالت اذاعة اسرائيل ان فرقا من الجنود والشرطة ومعهم كلاب مدربة قامت بتفتيش منازل قريتي كفر قلة ومرجعيون في ما يسمى "بالمنطقة الامنية ."

وقالت الاذاعة انه عثر ايضا على اسحلة ولم تذكر متى شنت هذه الغارات كما لم تذكر عدد الذين اعتقلوا بالتحديد .

وفاة ثلاثة مواطنين بينهم طفلة في حوادث سير في الخليل

الخليل — توفي امس الاول ثلاثة مواطنين من مدينة الخليل اثر تعرضهم لحادث سير مؤسف ، وقع لهم في القدس، وفي مدينة الخليل .

فقد تعرض المواطن الحاج محمد علي عبد الجواد بدر — ٧٣ سنة — من الخليل لحادث دهس من قبل سائق سيارة من عائلة ادريس اثناء وجوده في القدس، وقد توفي اثر ذلك .

كما توفي مازن حسام عيسى جابر — ١٤ سنة — من الخليل ، اثر تعرضه لحادث سير مؤسف .

وتوفيت الطفلة زينب محمد كمال الشرياتي — ٩ سنوات — من الخليل ، اثر تعرضها لحادث سير .

وقد قام مدعي عام الخليل باجراء التحقيق في الحادثين الاخيرين . كما قام رجال الاصلاح في الخليل بأخذ هدنة عشائرية ، حسب العادات المتبعة في محافظة الخليل باسم السواقين الثلاثة من ذوى عائلات المرحومين .

لقطات من مطار لارنكا

مندوب فلسطيني يجتمع مع الراكبة صباح في الطائرة

لارنكا — ا.ف.ب . — علم امس من مصدر في منظمة التحرير الفلسطينية ان عضوا في الوفد المفاوض الفلسطيني القبرصي تمكن من التحدث على باب الطائرة خلال احدى جولات التفاوض مع الراكبة ابتسام الصباح التي تمت بصلة قربى الى امير دولة الكويت جابر الاحمد الصباح .

وذكر المصدر ان العضو في الوفد المفاوض وقف على باب الطائرة وتحادث امام احد الخاطفين مع ابتسام الصباح التي ظهرت اثار دماء جافة تحت انفها . ولما سألها عن السبب افادت بانه ناتج عن نزيف تسببت به حالة القلق التي تعيشها وان الخاطفين لم يعتدوا على اى من الركاب وهم يعاملونهم بلطف .

عيدو يسلم رسالة الى الخاطفين

لارنكا — أ.ف.ب . — ذكر مراسل وكالة "فرانس بريس" ان نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص ملاذ عيدو عاد الى مبنى مطار لارنكا القبرصي بعد ان سلم رسالة مهمة الى خاطفي طائرة البوينغ الكويتية .

واضاف ان جولة المفاوضات السادسة لم تستغرق سوى خمس دقائق .

وكان عيدو قد توجه بعد ظهر امس الى الطائرة بعد ان اشترط الخاطفون ان يصعد وحده للتحادث اليهم بعد طلب من برج المراقبة لاجتماع عاجل لتسليمهم رسالةمهمة .

الراكب الكويتي القتيل اصيب برصاص في راسه

لارنكا — ا.ف.ب . — افادت الطبيبة القبرصية اندرولا ديريمو في مستشفى لارنكا العام بعد معاينتها جثة الضابط الكويتي الذى قتله خاطفو الطائرة الكويتية امس انه اصيب بطلقات نارية عدة في راسه .

واضافت الطبيبة ان المعاينة كانت صعبة نتيجة تحطم الجمجمة وخروج الدماغ الى خارجها .

وفي رد على سؤال حول تعرض القتيل للتعذيب قبل اطلاق النار عليه قالت لم الاحظ اثار تعذيب ظاهرة .

وافادت ان الجثة ارسلت لتصويرها بالاشعة .

الضابط الكويتي قتل في مشهد

الكويت — ا.ف.ب . — علم من مصادر كويتية حسنة الاطلاع ان ضابط جهاز حراس الحدود الكويتي الذى كان بين الركاب المحتجزين والذى اعلن الخاطفون قتله يوم السبت الماضي في مطار لارنكا قتل بالفعل بين يوم الاربعاء ويوم الجمعة الماضيين عندما كانت الطائرة جاثمة على مدرج مطار مشهد في الشمال الشرقي الايراني .

قبيلة العتيبة تنفي عرض فدية

الكويت — ا.ف.ب . — نفى شقيق لاحد ركاب طائرة البوينغ الكويتية رفض كشف اسمه امس الاثنين ان تكون قبيلة العتيبة الكويتية عرضت بعد اجتماع لها في الكويت دفع فدية مالية مقابل اطلاق سراح احد ابناء القبيلة الموجود على الطائرة . وقال ان هذا الخبر عار عن الصحة .

ليبيا : «العرب مصرون على جدع أنف اميركا !»

نيقوسيا — ا.ف.ب — اتهمت ليبيا الولايات المتحدة امس بانها تتدخل في شؤون الدول العربية واكدت ان العرب مصرون على "جدع انفها المحشور" في شؤونهم . وكان ذلك تعليقا على التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي في العاصمة التونسية يوم السبت الماضي .

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء الملتقطة في نيقوسيا ان اقوال كارلوتشي تعكس وقاحة وظلم الامبريالية الاميركية وكذلك مدى تدخلها في شؤون الاشقاء الداخلية .

واستطردت الوكالة الليبية "ان هذه التصريحات ليست في واقع الامر سوى محاولة اميركية جديدة لتخريب العلاقات بين تونس وليبيا وهي فصل جديد من فصول التآمر الاميركي لتفريق ابناء الشعب العربي الواحد" .

وكان كارلوتشي قد اكد "ان تونس تريد ان تقيم علاقات افضل مع ليبيا ولكنها تفعل ذلك بحذر شديد" . اضاف قائلا "ان الولايات المتحدة تحترم السياسة الخارجية لتونس وترتاب في الوقت نفسه في نوايا العقيد القذافي" .

هيئة مكتب مؤتمر القمة الإسلامي تناقش مشروع البيان الختامي

الكويت — وكالات — بدأ زعماء عدد من الدول ورؤساء الوفود الاعضاء في هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واللجان الدائمة جلسة عملهم المسائية هنا مساء امس برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس .

وسيناقش المجتمعون في جلسة عملهم المغلقة مشروع البيان الختامي للاجتماع والذي سيتضمن ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات كان مؤتمر القمة الاسلامي قد وافق عليها في اجتماعاته التي عقدت هنا في كانون ثاني من عام ١٩٨٧ .

وذكر هنا ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح سيعقد بعد اجتماع اللجنة مؤتمرا صحفيا يتلو فيه البيان الاجتماع .

ويتوقع ان يتضمن البيان نتائج بحث قضايا مثل الحرب العراقية الايرانية المندلعة منذ اكثر من سبع سنوات والانتفاضة الفلسطينية والقضية الافغانية وقضايا اخرى تهم العالم الاسلامي .

موعد تعبئة استمارات الامتحانات في قطاع غزة

غزة — افادت مديرية التربية في قطاع غزة ان موعد تعبئة استمارات الثانوية العامة ودبلوم المعلمين والمعلمات ودبلوم التجارة والثانوية الازهرية سيبدأ اعتبارا من يوم ٤/٢١ .

ويذكر ان عدد المتقدمين لهذه الامتحانات يبلغ حوالي ثمانية الاف طالب وطالبة .

ارتفاع نسبة تصدير التوت الارضي لاوروبا الغربية

غزة — افادت جمعية التوت الارضي في بيت لاهيا ان موسم التوت الارضي لهذا العام قد انتهى .

وبلغت الكمية التي تم تصديرها الى دول اوروبا الغربية ٢٢٥ طنا اى بزيادة مائة طن عن الموسم الماضي .

الصيدليات المناوبة في رام‌الله وجنين

فيما يلي اسماء الصيدليات المناوبة في رام‌الله اليوم الثلاثاء :

المنار، السلوادى، السيد ، وصيام رام‌الله .

في جنين :—

السلام، ابو علبا، الحكمة، والشعب .

سفير بريطاني جديد في تل ابيب

لندن — كونا — اعلنت الحكومة البريطانية امس انها عينت مارك ايليوت سفيرا جديدا لها في تل ابيب ليحل محل وليام سوير .

وقالت وزارة الخارجية ان السفير الجديد سيتولى مهام منصبه في اواسط شهر حزيران المقبل عندما يتقاعد السفير الحالي .

وكان ايليوت معارا من وزارة الخارجية الى مكتب ايرلندا الشمالية .

العملية تستغرق دقيقة واحدة
كيف يتم اقتحام طائرة مخطوفة؟

باريس — ا.ف.ب — يقول محترف فرنسي متخصص في اقتحام الطائرات ان قيام وحدة بهجوم لتحرير رهائن من طائرة مخطوفة يجب ان يتم في اقل من دقيقة واحدة .. "بضع ثوان للسيطرة على الخاطفين وعدة عشرات من الثواني لاخلاء ركاب الطائرة" .

وحسب هذا المحترف الفرنسي الذى طلب عدم الافصاح عن هويته فان اربعة بلدان غربية فقط لديها وحدات قادرة على القيام "باقل خسائر ممكنة" بهذا النوع من العمليات التي توصف بانها "دقيقة" مثل تلك التي يحتمل ان تنفذ لتحرير رهائن البوينغ ٧٤٧ الكويتية . والوحدات المتخصصة هي وحدة الطيران الخاصة "اس ايه اس" البريطانية ووحدة "جي اس جي ٩" الالمانية الغربية والقوة "دلتا" الاميركية وفرقة تدخل الدرك الوطني "جي اى ان جي" الفرنسية .

على الصعيد التقني هنالك نوعان من التدخل الاول عن طريق المفاجأة وفي الليل اذا امكن والثاني بالقوة عندما يبدأ الخاطفون باعدام الركاب . والتدخل بالقوة هو في اى حال الذى قد يؤدى الى ضحايا اكثر بين الرهائن .

واوضح المحترف الفرنسي لوكالة فرانس برس انه "مهما يكن عدد الخاطفين على الطائرة فان تقنية التدخل هي نفسها وتقضي بادخال ثلاثين أو اربعين رجلا على الاقل الى الطائرة في خمس ثوان . واضاف ان طائرة البوينغ ٧٤٧ "هي طائرة تقدم امكانيات كثيرة" للاختراق في عملية اقتحام .

واوضح المحترف ان رجال الوحدة يحافظون قبل التدخل على اتصال صوتي دائم مع الخاطفين مع التأكد من عددهم ونوعية اسلحتهم — اسحلة يدوية او اوتوماتيكية . متفجرات وقنابل — وتوزعهم داخل الطائرة بالاضافة الى توزع الرهائن . وهنالك اجهزة الكترونية تسمح برؤية وسماع ما يجرى في الطائرة .

وفي حال تدخل مفاجئ فان عدد الضحايا بين الرهائن مرهون بالاسلحة التي يحوز عليها الارهابيون مثل غزارة نيران بعض الاسلحة الاوتوماتيكية والقدرة التدميرية لمختلف العبوات التي بامكانها ان تحول التدخل الى مأساة .

واضاف المحترف الفرنسي ان رصاصة ماغنوم من عيار ٣٥٧ تخترق الطائرة من جانب الى اخر وان انفجار قنبلة يدمر الهيكل الداخلي للطائرة الذى يشتعل بسرعة وينشر غازات سامة مميتة . اثناء عمليات اقتحام الطائرات لا تستعمل الوحدات الخاصة التي تقوم بذلك لا الاسلحة الاوتوماتيكية ولا المتفجرات وانما تستعمل فقط الاسلحة اليدوية التي تطلق الطلقة تلو الطلقة .

وقبل الهجوم تقسم الوحدة الى عدة فرق يحدد لرجال كل منها منطقة تدخلها على متن الطائرة فيقوم قسم منهم بالسيطرة على الخاطفين ويقوم قسم اخر باخلاء الركاب عن طريق سلم الطوارئ المطاطي . ويقوم رجال اخرون قرب الطائرة "بفرز" الركاب الذين تم اخلاؤهم لاكتشاف ما اذا كان احد الخاطفين قد اندس بينهم .

تنويه

ورد خطأ في اعلان صادر عن محكمة نابلس الشرعية في الدعوى رقم ٨٧/٤٨٠ المنشور في عدد الفجر رقم ٤٦٨٤ الصادر في تاريخ ١٩٨٨/٣/٢٥ على الصفحة الثانية اسفل العامود الرابع ان المدعى عليه يوسف محمد اسماعيل علي من قرية كفر سلف والصحيح هو قرية كفر ثلث .

لذا اقتضى التنويه .

الاحتمالات المستقبلية لاستمرار الحرب في الخليج

عامان كاملان مرّا منذ الهجوم الايراني الكبير على الدفاعات العراقية والهادف الى الاستيلاء على البصرة. ذلك الهجوم لم يستطع تحقيق أهدافه كما هو واضح، وهو في الوقت نفسه قد وضع علامة فارقة في تطور الحرب. فمثل هذا الهجوم قد اصبح تقليدا سنويا منذ تحول ايران الى الهجوم في عام ١٩٨٢. والفشل في تكراره طوال العامين الماضيين لا بد ان يثير الانتباه.

ومن الاشياء الملفتة للانتباه في هذا الصدد، فشل القيادة الايرانية في توفير المجموعات البشرية اللازمة للقيام بهذا الهجوم والذي يعتمد على اسلوب الدفع بهذه الموجات البشرية الى ميدان القتال. وهناك ايضا تماسك الدفاعات العراقية والتي جعلت من خلال التجربة اي عملية هجومية مسالة باهظة التكاليف تتناثر الاسئلة حول جدواها عند مقارنة النتائج المتحققة منها.

وللهروب من هذا الوضع، قامت ايران في العام الماضي بتصعيد حرب الناقلات والتي استهدفت الكويت بصورة رئيسة. الامر الذي دفع بالاخيرة الى حماية ناقلاتها باعادة تسجيلها لدى دول اخرى ذات امكانات حربية وهو ما دفع بالاساطيل الاجنبية ان تتواجد بكثافة في المنطقة. لكن اهم من هذا، فان هذا الوضع المتفجر قد ادى الى تصاعد الحركة السياسية مما نتج عنه صدور القرار ٥٩٨ بالاجماع من مجلس الامن الدولي، وهو القرار الداعي الى وقف الحرب والذي لم تقبل به ايران حتى الآن كما انها لم ترفضه بصورة قاطعة.

الاستراتيجية الايرانية قامت بصورة رئيسية على كسب الوقت وتلك بأمل ان تنسحب الاساطيل الاجنبية او تقلل من حضورها في الخليج وأن تنجح في تخفيف الضغط العسكري والديبلوماسي عليها لوقف الحرب، وهي في الوقت نفسه لم تتخل عن خيارها الحربي ويظهر هذا في اشتعال حرب المدن مرة اخرى وكذلك حرب الناقلات والاستمرار في محاولات زعزعة الانظمة المجاورة كما اتضح من الخلية التي اكتشفت في البحرين مؤخرا. ومن الواضح ان هذا الاتجاه سيستمر مادامت ارادة القتال موجودة وامكانات الصرف عليها متوفرة ما لم تتغير حسابات وتوجهات القيادة الحاكمة في طهران، وهو امر اوضحت السنوات الماضية صعوبة التكهن به.

وهذه الاستمرارية مرشحة لان تتقابل مع تطورين آخرين في المنطقة :

اولهما الانسحاب السوفياتي من افغانستان، والثاني : التطورات المتوقعة على جبهة النفط خلال السنوات القليلة المقبلة. فبغض النظر عن الاسباب الدافعة للانسحاب السوفياتي من افغانستان، فانه يبدو واضحا ان عملية الانسحاب هذه يمكن ان تسجل تطورا ايجابيا لصالح علاقات السوفيات بدول المنطقة ووجودهم فيها وهم قد نجحوا حتى الآن في اقامة علاقات ديبلوماسية مع كل من دولة الامارات العربية المتحدة وعمان. وهناك تقارير تتحدث عن الحاجة السوفياتية الى المزيد من النفط خاصة وهي تتكفل بامداد حلفائها في شرق اوروبا باحتياجاتهم. ويصبح بالتالي من الافضل لها التخلص من الاستنزاف الحاصل عليها في افغانستان واستبداله بعلاقات احسن مع الدول الخليجية تسمح لها بالحصول على النفط.

وهذا يرتبط بما يجري على جبهة النفط، فكلما استمرت الاسعار منخفضة، كلما قرب اليوم الذي يتزايد فيه اعتماد العالم على نفط الاوبيك لان النفط الرخيص يشجع الى زيادة الاستهلاك ويعطل برامج ترشيد الطاقة والاستكشاف في المناطق عالية التكاليف خارج الاوبيك.

وهنا يظهر الخطر في ان تصل ازمة الطاقة الثالثة في الوقت الذي لاتزال فيه الحرب العراقية ـ الايرانية مستمرة، وهي حرب في النهاية بين قطرين منتجين للنفط كما انها حرب تهدد خزان النفط الاساسي في الخليج. وفي هذه المرحلة يصبح القلق على انقطاع الامدادات النفطية اكبر من القلق على الارواح البشرية التي تحصدها الحرب. بل ان هذا القلق يمكن ان يصبح متعدد الاوجه اذا صدقت التوقعات الخاصة باتجاه السوفيات للاستعانة بنفط الخليج لمقابلة احتياجاتهم. فانقطاع الامدادات كان يشكل هما للغرب في السابق لكن هناك احتمال ان يشكل هما للغرب والشرق على حد سواء هذه المرة.

وكل هذا يفرض على دول المنطقة التحرك بهمة اكبر لوضع حد لهذه الحرب مستفيدة من كل الخيارات والاتصالات الموجودة. فالعالم الخارجي، خاصة الدول العظمى، والتي تجاهلت الحرب حتى الآن لانها لم تهدد مصالحها سوف تتدخل عندما تتهدد هذه المصالح وليس هناك تهديد اكبر من انقطاع الامدادات النفطية وهي عصب الحياة الصناعية الحديثة.

وفي تلك الحالة فان تدخلها لن يكون قطعا لصالح دول المنطقة والتي يمكن ان تنتهي خاسرة في حالتي استمرار الحرب او وقفها، وهو امر يجب الانتباه له مبكرا.

حساب المثلثات بين سوريا والاردن والمنظمة

تستطيع م.ت.ف وسوريا، سوية، ان تفرضا على العرب تحركا ملزما. وبينما الاردن و م.ت.ف تستطيعان عزل سوريا فان سوريا والاردن لا تستطيعان عزل م.ت.ف.

صارت مسالة عقد قمة عربية قيد البحث الحثيث، بعد ان دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع. والدعوة اطلقتها الجزائر، التي قال رئيسها كلاما مباشرا، في نقده سلبية الموقف العربي، تجاوز حدود اللوم. واذا سارت الامور وفق الاماني فان القمة ستكون الثانية في غضون اقل من ستة اشهر مضت على قمة عمان الطارئة في تشرين الثاني العام الماضي، وصرخت. حتى الان، عشر دول وم.ت.ف بموافقتها على الدعوة الجزائرية، وفي الحسابات السائرة في العالم العربي، فان رجحان كفة الدعوة يتعلق بموقف دولتين : السعودية، وسوريا.


حسين و الاسد

والى ان يكتمل النصاب اللازم لالتئام القمة المرتقبة، فالمجال المتاح هو ابداء الملاحظات الاولية على هذا التطور الملموس في الموقف العربي الرسمي :

كان الموقف العربي، خلال الاشهر الثلاثة الماضية، هو نقطة الضعف في المواجهة السياسية ـ الدبلوماسية مع الولايات المتحده، وعلى الصعيد الدولي اجمالا، في الجهود الضرورية لاستثمار الانجازات التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية وتطوير زخمها. هذا ولا يكابر الا من في نفسه مرض بأن الانتفاضة اعادت لقضية فلسطين وزنها على المسرح السياسي والدولي. وفي هذا السياق فالملاحظة الاولى هي ان الفلاح في عقد القمة المامولة يمكن ان يشكل قطيعة مع الموقف العربي السلبي السابق. بيد ان هذه القطيعة مرهونة، والى حد كبير، بامكانية تجاوز القمة العربية للمشكلة المزمنة التي اوهنت القمم العربية السابقة، والتي ساد اجواءها ونتائجها ضعف الرغبة في ايلاء المصلحة القومية الاهتمام الرئيسي.

من اللاثقة الى الثقه

والواقع ان قمة عمان الاخيرة (٨ ـ ١١ تشرين الثاني ١٩٨٧) عكست الشعور بهذه المشكلة، الا ان حصادها لم يؤد الى تصفية [illegible] وخلافات دبت [illegible] العربي طيلة العقد [illegible] سنوات، وان بدا [illegible] ادخلت تغييرا دراماتيكيا على سلم الاولويات القومية. وهكذا يمكن الافتراض ان عقد قمة عربية طارئة وجديدة تكون الانتفاضة ودعمها موضوعها الاول، من شانه ان يعيد اتجاه العمل القومي الى مساره السياسي السليم منذ قمة فاس خريف العام ١٩٨٢.

يصعب بالطبع التكهن، منذ الان، بدرجة النجاح التي ستحالف القمة الجديدة في مواجهتها هذا التحدى، ذلك ان عودة التوازن للموقف العربي الذى اختل بعد قمة فاس اياها، سيكون مرهونا بمدى النجاح في مواجهة قضيتين اساسيتين :

الاولى : اعادة بناء جسور الثقة والتفاهم بين اطراف المحور العربي المعني مباشرة بالصراع، اى سوريا، والاردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية (باحتساب بقاء العلاقة مع مصر على حالها).

الثانية : الحاجة الماسة الى الحفاظ على توازن ضرورى في طرح القضيتين الرئيسيتين تشكلان الشاغل الاكبر للجماعة العربية، وهما : قضية فلسطين، وحرب الخليج.

فيما يخص المسالة الاولى، غني عن البيان ان اى اتفاق او تصور شامل يمكن للقمة ان ترسيه او تتبناه في التعامل مع الحلول المطروحة لحل صراع الشرق الاوسط، يعتمد، في الدرجة الاولى، على ارساء اتفاق بين تلك الاطراف الثلاثة، وردم هوة واسعة من رواسب اللاثقة التي تفاقمت الى حال خصومة برزت خلال السنوات الست الاخيرة على اقل تقدير.

وفي تحديد سلم الاهداف السياسية، فان المنظمة، باعتبارها اكثر الاطراف المعنية بانعقاد القمة، ستلح في اتجاه تبني القمة اتفاقا سياسيا، يكون ملزما لجميع الدول العربية، في صدد مقومات الحل السياسي للصراع.

وتريد م.ت.ف من القمة ان تتبنى الاهداف السياسية التي طرحتها الانتفاضة، وابرزها اثنان :ـ

١) تكريس مبدا شرعية ووحدانية التمثيل الفلسطيني في اى اطار لاى مفاوضات لحل الصراع العربي الاسرائيلي، وبلا لبس او غموض. وهذا يعني الالتزام، قولا وفعلا، بقرارات قمة الرباط الشهيرة لسنة ١٩٧٤.

٢) استصدار قرارات واضحة وملزمة من القمة العربية تجدد الالتزام القومي بقرارات قمة فاس ١٩٨٢ التي اكدت على المؤتمر الدولي اطارا لمفاوضات الحل.

ان هذين الهدفين يعنيان، في المحصلة العامة، تعزيز موقف المنظمة تجاه المبادرات المطروحة لحل القضية الفلسطينية، وجعل هامش مناورتها اوسع ازاء الاطراف الاخرين المنافسين لها. وبهذا المعنى فان القمة الجديدة قد تعني لمنظمة التحرير الفلسطينية قمة "رباط" ثانية، وحيث كرست الاولى الاعتراف بوحدانية تمثيل المنظمة لشعبها، فان المنظمة ستسعى خلال القمة الجديدة الى تكريس وحدانية التصور القومي الاستراتيجي لحل الصراع واسسه.

سوريا والاردن

وفيما يخص الدولتين الاخريين المعنيتين، سوريا، والاردن، يمكن تسجيل الملاحظات الاتية :ـ

١) الاردن :ـ

سعت الاردن، على الدوام الى دور محورى في قضية فلسطين، باعتبار الاردن نقطة التجاذب في الانقسام العربي، وعامل التوفيق، ولكن القمة الجديدة تعيد الاعتبار للوزن الفلسطيني، ـ باعتبارها قمة القضية الفلسطينية ـ وتعزز مكانة المنظمة للعب دور عامل التوفيق العربي.

ومن هنا فان قدرة الاردن على المنافسة مع المنظمة ستقل بالتاكيد، لا سيما وان التصلب السياسي سيكون متناغما بين المنظمة وسوريا، اى ليس من طرف واحد. وربما ستطرح الاردن، كمخرج، مسالة ايجاد اتفاق ثلاثي مع سوريا والمنظمة، ولكن احتمالا كهذا سيعني تقليل هامش الحركة والمناورة امام عمان، وتكريس قابلية الموقف الاردني للتاثر بالضغوط السورية والفلسطينية.. وحتى الان انتهجت الاردن حركة سياسية تقوم على المعادلة التالية : ايجاد توازن بين موقف مصر وسوريا، مع الاخذ بعين الاعتبار، وبصورة اقل ."الفيتو" الفلسطيني.

ولهذا فان نتائج القمة الاخيرة قد تفرض على الاردن تغييرا في اطار هذه المعادلة. وفي كل الاحوال ليس هناك مبرر، في ضوء التجربة، للافتراض ان الملك حسين سيكون اقل حكمة في تقبل الواقع الجديد.

٢) سوريا :ـ

وضع سوريا يشبه المنظمة ـ الى حد ما ـ فهي ستكون في قمة سلم المستفيدين من القمة. واذا كانت سوريا الطرف الاقل استعجالا، فان لدى الرئيس الاسد الكثير من الشكوك التي تساوره تجاه جارته الجنوبية (الاردن) التي تربطه بها علاقة صداقة مقلقة، اضافة الى مخاوف الاسد من جانب الحليف ـ الخصم غير المسيطر عليه، اى المنظمة.

وفي الخطاب الاخير للرئيس الاسد في مرور ربع قرن على تولي جناح البعث السورى السلطة في سوريا، تلميح واضح الى التصور السورى للمرحلة المقبلة، يمكن تلخيصه بالاتجاه نحو التشدد والتصلب ازاء المبادرات الامريكية المطروحة. وهذا التشدد يضع، من الناحية المبدئية، الموقفين السورى والفلسطيني في كفة واحدة، ولكن سوف نرى ما اذا كان ذلك الموقف سيعني، من الناحية العملية، مصالحة كاملة بينهما، تنهي قطيعة استمرت اكثر من خمس سنوات.

وفي الحساب السورى فان سوريا، وحيدة، لا تقدر على فرض شروطها. والتصلب السورى التقليدى ـ كما خلال المفاوضات حول فصل القوات في الجولان منتصف السبعينات ـ ينبع، اساسا، من ازمة سوريا التقليدية، التي تكون قوية بقدر ما توجد في شراكة مع طرف اخر خارج سوريا.

وبهذا المعنى فسوريا والمنظمة تستطيعان، سويا، ان تفرضا على العرب تحركا ملزما. وبينما الاردن والمنظمة يستطيعان ان يعزلا سوريا فان سوريا والاردن لا تستطيعان عزل المنظمة.

مذا مو قوام قاعدة المثلثين المنقوصين على مذا المحور، ولهذا يمكن الافتراض ان القمة الجديدة ـ اذا اتسعت للمصالحات ـ فسوف تكون المصالحة السورية ـ الفلسطينية امرا محتملا.. او خيارا قوميا وحيدا.. فاما ان تتجاوب سوريا اخيرا، واما ان تضطر المنظمة الى قطع الامل، نهائيا، من التجاوب السورى والتحرك بما يخدم المصلحة الفلسطينية اولا.

لكن، يجوز الاعتقاد ان م.ت.ف لن تفوت فرصة لترميم الموقف القومي من القضية الاخرى التي تشكل جذر الانقسام في الموقف العربي، اى الحرب العراقية ـ الايرانية. واستعادة المنظمة لوزنها وزمام المبادرة، ترشحها للعب دور هام في ايجاد قاسم مشترك للموقف القومي، الذى بدونه يصعب انهاض الموقف العربي.

سيكون مطلوبا من القمة الجديدة النجاح في ما فشلت فيه قمة عمان الاخيرة، اى ان تشكل القضية القومية الرئيسية، ومرة اخرى، رافعة بناء واستنهاض موقف عربي يقلب حسابات تراكمت وازمنت منذ دخول مذا المشرق العربي "حقبة كيسنجر".

حسين حجازى

حرب «أمل» «حزب الله» في الجنوب اللبناني
تحوّلات عسكرية وسياسية في الربيع

دخل الجنوب اللبناني منعطفا جديدا، بدا معه ان متغيرات سياسية غير عادية ستحدث في لبنان والشرق الاوسط.

فاختطاف الضابط الاميركي ميغنزتم في الجنوب. والاحتقان الامني بين مليشيا "امل" و"حزب الله" يسيطر على معظم البلدان والقرى الجنوبية التي تقام فيها الحواجز والحواجز المضادة. وقد بدات درجات الاحتقان ترتفع مستوياتها، في الاسبوعين الاخيرين خصوصا بعد مقتل الضابط في الجيش اللبناني طلال قانصوه في بلدة الدوير في الجنوب واعتبرت ميليشيا امل ان اغتيال قانصوه في الجنوب موجه ضدها وضد قبضتها الامنية على الجنوب قد انهارت في اكثر من مرحلة. بينها عملية اختطاف الاميركي هيغنز. وفي اعقاب واسعة، ادت الى اعتقال اكثر من ٣٠ كادرا من كوادر "حزب الله" وتردد ان بينهم علماء دين.

لماذا الجنوب الان ؟

اهالي الجنوب اللبناني بدأوا يكتشفون فعلا وواقعا انهم بين الفكين : الايراني والاسرائيلي. فطهران نقلت تركيزاتها الدعائية والديماغوجية من منطقة البقاع الواقعة تحت سيطرة القوات السورية، الى منطقة الجنوب اللبناني. ويفيد مواطنون من الجنوب اللبناني ان النشرات الدعائية التي يصدرها "حزب الله" بكثافة تستهدف تحويل الجنوب الى منطقة نفوذ ايرانية، فضلا عن الاموال والمعاشات الشهرية التي تدفع بالدولار الاميركي. وقابل هذا السخاء الايراني. سخاء اسرائيلي في منطقة الحزام الامني الواقعة تحت سيطرة القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي"، اذ تؤكد المعلومات ان الحكومة الاسرائيلية تدفع الى المجندين في الجيش الجنوبي بالدولار الاميركي. وهكذا وجد الجنوبي اللبناني نفسه مطحونا بين الدولار الايراني والدولار الاسرائيلي.. لكنه في نهاية المطاف الدولار الاميركي.

والنشرات الدعائية التي يصدرها "حزب الله" و"توزع في الجنوب اللبناني. يلاحظ المراقبون انها نشرات دعائية وادعائية وان اللهجة التي تسيطر عليها عنيفة جدا اذ لا تخفي احيانا انتقادات مبطنة للنظام السورى وللمسؤولين فيه. فقد انتقدت معظم نشرات "حزب الله" الحوار الاميركي ـ السورى، معتبرة ان دمشق تراجعت خطوات كبيرة وتنازلت امام واشنطن في مسائل عديدة، خاصة في المسالة اللبنانية. وعندما تم اختطاف الضابط الاميركي هيغنز واتهمت قيادة "امل" "حزب الله" باختطافه، نشرت صحيفة "العهد" الناطقة باسم "حزب الله" بيانا اتهاميا ضد "امل". وكان اعنف بيان تنشره صحيفة "العهد" وتكشف فيه ان معظم الذين اغتيلوا في الجنوب اللبناني وبيروت الغربية والضاحية الجنوبية سقطوا على ايدى مسلحين جلادين من ميليشيا "امل". واسئلة من قتل فلانا ومن اغتال فلانا.. ومن الواردة في صحيفة "العهد" الاسبوعية رفعت من درجة التوتر بين "امل" و"حزب الله" وقد ورد في البيان الاتهامي المنشور في "العهد" ان "امل" هي التي كانت تحمي الضابط الاميركي هيغنز الذى كان يقوم بدور ضابط الارتباط بين قيادة "امل" بنزعاتها وميولها الاسرائيلية، ليس هو الاتهام الاول، اذ سبق لـ "حزب الله" ان وجه الى "امل" اتهامات على مذا المستوى. والجديد فيها هو ملامسة دور ومهمة الضابط الاميركي هيغنز الذى تفيد المعلومات انه كان يتردد على دمشق سرا ويقيم علاقات وصلات قوية ببعض ضباط المخابرات السورية. والمؤكد ان "امل" و"حزب الله" يقفان وجها لوجه، وان احتمالات الصدام الدموى الدامي باتت مرجحة في ظل الخطف والخطف المضاد.

الاسلوب المضاد

ويعتمد "حزب الله" في المرحلة الحالية على المزيد من التمدد في الجنوب قبل تنفيذ سياسته العسكرية القاضية بالسيطرة الكلية على تلك المنطقة. وبعد الاجتماع الشهير الذى عقدته قيادات "حزب الله" في ثكنة الشيخ عبد الله في البقاع تقرر توسيع سياسة التمدد في الجنوب اللبناني، بعيدا عن سهل البقاع الواقع تحت سيطرة القوات السورية، اذا تعتبر قيادات "حزب الله" نفسها في البقاع محاصرة بالمخابرات السورية. اما في الجنوب اللبناني فالوضع يختلف كليا، حيث تسيطر سياسة الخطوط الحمر ويغيب ضابط المخابرات السورية عن تلك المنطقة الحيوية تخوفا من الخطف والاغتيال. ويتردد في بيروت انه في اعقاب اختطاف الضابط الاميركي هيغنز ارسلت قيادة المخابرات العسكرية السورية عددا محدودا من ضباطها الى الجنوب لمساعدة ميليشيا "امل" في البحث عنه، لكن النتائج كانت سلبية. وتفيد معلومات محدودة ان المخابرات العسكرية السورية لجأت الى اسلوب مضاد. فاختطفت ضابط الارتباط الايراني بين طهران و"حزب الله" من اجل الافراج عن ميغنز. وضابط الارتباط الايراني يدعى "خاتمي"، وهو قريب السفير الايراني في سورية محمد حسن اختري. واضطر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اعقاب اختطاف الضابط "خاتمي" الى القيام برحلة وساطة بين طهران ودمشق وبين قيادات "حزب الله" وسورية للتخفيف من حدة التوتر. واصدر الشيخ شمس الدين بيانا دعا فيه "امل" و"حزب الله" الى الوحدة لان الحرب بينهما في حال حدوثها ستؤدى الى تدمير الطائفة في لبنان.

بقلم : جهاد فرح
عن : "الدستور"

ماذا بعد جولة شولتز ؟
بقلم : محمد حنيحن

الى متى ستستمر دبلوماسية الازياء الاميركية على الرغم من ان الموضة تتغير باستمرار وكذلك العارضون والادوار!

المثير ان وزير الخارجية الاميركي داعية السلام المزعوم اعلنها وبصراحة وبكل التزام من جانب ولايته بأن :ـ

ـ لا للدولة الفلسطينية.

ـ لا للتفاوض مع منظمة التحرير.

ـ لا للانسحاب الاسرائيلي الى حدود عام ١٩٦٧.

بعد كل هذه اللاءات فهل يصر داعية السلام الى ايجاد حل نهائي لقضية الشرق الاوسط والممثلة بفلسطين اساسا.

وان كان شولتز يبغي فعلا ان يحقق السلام في المنطقة السؤال المطروح هنا.... مع . اى الاطراف العربية سيتعاقد!!

مع الاردن صاحبة الحدود الامنة مع اسرائيل؟!

ام مع مصر الموقعة على اتفاقية كامب ديفيد الانفرادية؟!

ام مع السعودية.. فهل طالب حكام هذه الدولة من الرأى العام العالمي الوقوف والتضامن مع شعبها السعودى الذى نزح وهاجر من مكة والرياض بفعل الاحتلال الاسرائيلي!!!

ام مع سوريا التي مازال حكامها يطالبون باسقاط منظمة التحرير وهمهم الوحيد هو اعادة م. ت. ف. الى حظيرتهم وتحت سلطانهم.

فما دام شولتز يؤكد على التزامه باللاءات بيرس الثلاثة فهذا يعني.

ـ لا للدولة الفلسطينية يعني لا للسلام.

ـ لا للتفاوض مع م. ت. ف. يعني لا للسلام.

ـولا للانسحاب الاسرائيلي يعني كذلك حتمية عدم اقرار السلام.

وفي هذه المناسبة مناسبة اختتام زيارة شولتز الاخيرة للمنطقة نقول له... حقا ايها الوزير انت اعرف منا بالرد العربي اتجاه مبادرتك ؟

اما ابناء هذا الشعب الفلسطيني فهم على يقين كامل من محتويات جعبتك القديمة لذلك فابناء هذا الشعب يدركون ان هذه المبادرة فارغة حتى من الضمير الانساني لان جميع المؤشرات تشير الى الفشل الذريع الذى سيلحق هذه المبادرة بسابقاتها من المبادرات الاميركية لانها تجاهلت ومازالت تتجاهل ابناء هذا الشعب بممثلته الوحيدة م. ت. ف.

وفي النهاية لا يسعنا ايها الوزير الا ان نقول لك مثلنا العربي :ـ

"غاب الغراب وجاب لامه قشه".

٤٢ قتيلا و١٢ جريحا حصيلة حادث باص في بانكوك

بانكوك ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت الاذاعة التايلاندية ان حادث باص ادى الى سقوط ٤٢ قتيلا و١٢ جريحا امس الاول في مقاطعة شينا على بعد ٢٠٠كم شمال بانكوك.

واضافة الاذاعة ان السائق فقد سيطرته على الباص فوق جسر بعد ان انفجر احد اطارته وغرق في قناة. ولم توضح الوكالة جنسية الركاب.

الأقطار العربية.. والمطابخ الأمريكية؟

بقلم: ياسر رامي صوالحة

قال جبران خليل جبران "اذا كان القطر الواحد من الاقطار العربية يريد ان يتفق سياسيا مع القطر الاخر، فعليه ان ياخذ منه ويعطيه... واذا كان يريد ان يلتحم به اداريا فعليه أن يقربه ويقترب منه.. واذا كان يريد ان يستعين به اقتصاديا فعليه ان يؤثر مبادلته على مبادلة البلاد الاخرى..".

رغم انها اوليات بسيطة وفي منتهى الصراحة، الا انه لم يتم ادراكها بعد، والسبب واضح وبسيط وهو ان هذه الاوليات والمبادئ ما هي الا اراء محلية، ونادرا ما يسمع لمثل هذه الكلمات بالتداول وافشائها في المجتمع. فالاخذ باراء الكتاب والمفكرين او حتى عامة الناس من غرائب المجتمعات العربية، والتصفيق والهتافات من مالوفاتها.. والاكثر غرابة قبول الناس بذلك والتاقلم في ظله والاقتناع به وكانهم خلقوا بلا عقول، او بالاحرى بعقول كامنة وراكدة من سمك طبقة الخطابات التي صقلت ادمان الشعب المسكين في سبيل حياة سعيدة وبعيدة عن دوشة التفكير والوعي العام القومي والوطني، او من صم آذانهم من جراء صخب الاناشيد، والتصفيقات واخذهم بالدعايات او باللافتات والصور.. لاولئك بناة المجتمع وحماة الديار كما يدعون، تلك الرسومات التي تزيف جدران المنازل.. فلا تلبث ان تؤخذ بسمعة هذا وشخصية ذاك بناء على جمال المنظر والشهرة والسيط، دون ان نكون على علم بمواتيهم.

وان جاز لنا ان نعطي كيانا لهذه الشرادم، فلا يتعدى ذلك ان يكون كيان الجهلة والبهائم، اذيال اسقطوا سقائط الولاء في تاريخ الانسانية بشكل عام وفي اجيال العرب في المشرق والمغرب وبشكل خاص.

فولاتنا والحمد لله يطبخون على البخار ولا يعجبون الا بالطبخ الامريكي والاوروبي الفاخر، وثقتهم بالمستورد عالية يشعرون عند تعاطيه بالنخوة والاخوة والمروءة والافتخار بالاصل العربي. وغالبا ما يتعدى الطعام الى درجة التخدير والتسكين بغض النظر عما يكون به من هدايا مجانية رخيصة، يرد عليها بانشاء قواعد فتاكة ونشر آراء، "لا بل اوامر" والاحرى من ذلك جميعه.. مخدرات.. دون تنظيم الغرب فرق لمكافحتها.. فطباخو امريكا المهرة لا يعدون الا وجبات متنوعة بتنوع الزعيم العربي، ولكثرة الدسم في هذه الاطعمة تسبب التخمة التي يعقبها الانفجار او الموت التدريجي، او الامراض المعدية المحلية، والتي يكون الشيء الوحيد للقضاء عليها حتما، اخذ جرعات التفرق والبعد السياسي بين اقطارنا ومقاطعة القطر للاخر اقتصاديا واللجوء الى التبادل الغربي المشترك والذي يكون من الجودة ما يناسب مجتمعنا المسكين.. وشعبنا المظلوم.. الذين عليهم ان يدركوا حالهم ومصيرهم كي لا يكونوا اذنابا، ان يلموا بحياتهم ومتطلباتها من جميع نواحيها كي لا يكونوا ضحية همجية وتبعية مقيتة، او وليمة تفترسها انياب الغرب، وعليهم ان يكتشفوا في نفوسهم ما هو اعمق وأبعد من ذلك ويظهروه بفخر واعتزاز وعزم وقوة.. والرجل الذي لا رأى له راسه كمقبض الباب يستطيع ان يديره كل من يشاء.

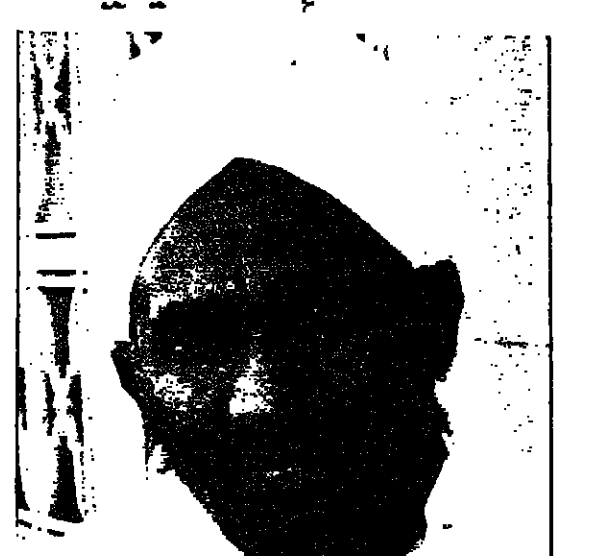
الملك فهد يعزي ضياء الحق بضحايا الانفجارين في باكستان

الرياض — بعث الملك فهد ملك السعودية برقية تعزية الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اعرب فيها عن اسف بلاده الشديد لمقتل وجرح العديد من المواطنين الباكستانيين على اثر حادثي الانفجار الكبيرين اللذين وقعا في مدينتي روالبندي واسلام اباد امس الاول.

ولم يعلن عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى وقوع الانفجارين في مستودع للذخيرة واديا الى مقتل مالا يقل عن ٨٠ شخصا وجرح اكثر من ٨٠٠ اخرين.

وان كان مصدر عسكري باكستاني قد صرح انهما وقعا نتيجة حادث عارض.

الصادق المهدي يبحث مع مبعوث سوفياتي
الوضع في القرن الإفريقي



الصادق المهدي

الخرطوم — ا.ف.ب — نقلت صحيفة "الايام" المستقلة عن رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى قوله امس الاول انه درس مع المبعوث السوفياتي نائب وزير الخارجية السوفياتي اناتولي اداميشين "في الوسائل الكفيلة بضمان السلام والاستقرار في القرن الافريقي".

واضافت الصحيفة انه خلال اللقاء اعرب المهدى لاداميشين الذى يزور السودان منذ يوم الخميس الماضي في اطار جولة له في المنطقة عن رضاه لـ "الدور المهم" الذى تلعبه موسكو لاعادة السلام الى المنطقة.

وكان المهدى قد التقى الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام خلال الاسبوع الاخير من اذار الماضي في جيبوتي على هامش اعمال قمة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف. واتفقا على ان تجتمع في نيسان الجارى في اديس ابابا لجنة سودانية — اثيوبية مكلفة حل الخلاف بين البلدين.

من جهة اخرى قررت اثيوبيا والصومال قبل عشرة ايام اعادة علاقاتهما الدبلوماسية ووقعا اتفاق سلام يضع حدا لحال عدائية مستمرة منذ اكثر من عشر سنين تميزت في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ بحرب اوغادين.

د. صدقي يشيد بنتائج زيارته للسودان

القاهرة — عاد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصرى الى القاهرة اثر انتهاء زيارة قام بها الى السودان استمرت يومين ترأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية — السودانية المشتركة التي اختتمت اعمال دورتها الثانية امس الاول.

ونسب الى الدكتور صدقي قوله في تصريح ادلى به لدى وصوله انه يحمل رسالة من رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد الميرغني الى الرئيس المصرى حسني مبارك ردا على رسالته الاخيرة التي نقلها الدكتور صدقي الى الميرغني.

ووصف رئيس الوزراء المصرى زيارته للسودان بانها مرفقة بكل المقاييس وحققت نتائج ايجابية، كما نوه بالنتائج التي توصل البلدان لها خلال المباحثات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والاعلامية والفنية.

خدّام يستقبل مبعوثاً لوزير الداخلية الفرنسي

دمشق — ا.ف.ب — علم من مصدر حسن الاطلاع في دمشق ان نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام استقبل بعد ظهر امس الاول جان لوى مارشياني مبعوث وزير الداخلية الفرنسي شارك باسكوا.

واوضح المصدر نفسه ان مارشياني المعروف باسم الكسندر ستيفاني وصل يوم الجمعة الماضي الى دمشق لمواصلة مفاوضاته من اجل اطلاق سراح ثلاث رهائن فرنسيين تحتجزهم في لبنان منظمة الجهاد الاسلامي السرية.

وكان المبعوث الفرنسي توجه في المرة الاولى الى دمشق ما بين ٢ و ٥ نيسان الجارى برفقة رجل الاعمال المقيم في فرنسا الكسندر صفا.

وكان قد توجه لهذه الغاية الى سهل البقاع اللبناني (معقل حزب الله الاصولي الموالي لايران).

وتجدر الاشارة الى انه لا يزال هناك ثلاثة محتجزين فرنسيين في لبنان وهم الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتان اللذان خطفا في ٢٢ اذار ١٩٨٥ في بيروت الغربية (غالبية اسلامية) والصحافي جان بول كوفمان الذى خطف في ٢٢ ايار ١٩٨٥ في جنوب بيروت.

عبد الحليم خدام

السلطان قابوس يستقبل وزير الخارجية الايراني

مسقط — ا.ف.ب — صرح مصدر رسمي عماني بان سلطان عمان قابوس استقبل امس الاول وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذى نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس علي خامنئي.

وتعذر الحصول على اى ايضاح في شأن مضمون هذه الرسالة.

وكانت وكالة الانباء العمانية قد اعلنت امس الاول وصول ولايتي الى مسقط في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام موضحة ان محادثاته في عمان ستتناول تطور العلاقات بين البلدين.

ريغان يعرب عن تفاؤله
في شأن التسوية لمشكلة افغانستان

لاس فيغاس/الولايات المتحده — ا.ف.ب — عبر الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن تفاؤله امس الاول في لاس فيغاس (نيفادا) في شأن افغانستان مذكرا ان الاتفاق حول انسحاب القوات السوفياتية من هذا البلد لم يوقع رسميا بعد.

وقال ريغان لدى وصوله الى مطار لاس فيغاس ردا على سؤال "نحن شديدو التفاؤل لكن لم يوقع اى شيء حتى الان".

واثر ذلك تطرق ريغان الى هذا الموضوع من جديد في خطاب القاه امام جمعية الاذاعة والتلفزيون فقال "نتوقع ان يوقع في جنيف في مستقبل قريب جدا اتفاق تكون نتيجته انسحابا للقوات السوفياتية من افغانستان. واذا تم احترام هذا الاتفاق وانسحب السوفيات بطريقة لا رجوع عنها من هذا البلد الذى عانى كثيرا فسيكون ذلك انتصارا كبيرا لشعبه البطل الذى تستمر في دعمه. وسيشكل ذلك ايضا مساهمة كبرى في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب".

ومعلوم ان الاميركيين تصرفوا بحذر حتى الان ازاء المعلومات عن التوصل الى اتفاق في شأن افغانستان في انتظار قراءة احكام الاتفاق بالتفصيل. وتصر واشنطن على ان يكون في امكانها تقديم دعم عسكرى للمجاهدين الافغان طالما ان موسكو تساعد نظام كابول.

رونالد ريغان

وفد ايراني يتوجه الى السعودية
لبحث التحضير لموسم الحج

باريس — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في باريس ان مسؤول الحج الايراني حجة الاسلام مهدى خروبي قال امس الاول ان ايران سترسل هذا الاسبوع وفدا الى المملكة العربية السعودية بغية التحضير لمراسم الحج في تموز المقبل.

واضافت الوكالة ان خروبي اكد مجددا في حديث ادلى به لصحيفة كيهان الايرانية رغبة ايران في عدم تعديل الحجاج الذين تنوى ارسالهم الى مكة وقال "اننا نصر على قرارنا ارسال ١٥٠ الف حاج الى مكة".

واضاف ان ايران ليست ملزمة بتصريحات السعوديين التي تفرض تحديدا لعدد الحجاج وتمنع اى نشاط سياسي اثناء الحج.

وقال "ان مراسم الحج هذه السنة ستكون اكثر ضخامة منها في السنوات السابقة".

ويذكر ان السعودية كانت قررت تحديد عدد الحجاج من كل بلد اسلامي ومنع التظاهرات اثناء مراسم الحج وذلك على اثر الاحداث الدامية التي وقعت اثناء موسم الحج في تموز الماضي.

٤٤٩٢ سفينة عبرت قناة السويس خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي

الاسماعلية — ا.ش.ا — صرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان عدد السفن التي عبرت قناة السويس خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٨ بلغ ٤٤٩٢ سفينة مقابل ٢٢٨٣ سفينة في نفس المدة من العام الماضي.

وقد بلغت جملة حمولاتها ٨٢ مليون طن مقابل ٨٠ مليون طن، وقد حققت قناة السويس ايرادا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي قدره ٣١٦ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٣ مليون دولار من ايرادات القناة من نفس الفترة من العام الماضي.

المانيا الغربية ستقدم لسوريا ٣٠ مليون دولار مساعدة للتنمية

باسو/المانيا الغربية — ا.ف.ب — اعلن وزير التعاون الالماني الغربي هانس كلاين اثر محادثاته في دمشق ان المانيا الغربية ستقدم الى سوريا اعتبارا من هذا العام مساعدة للتنمية بمبلغ ٥٧ مليون مارك الماني (٣٠ مليون دولار).

واوضح كلاين في حديث لصحيفة "باسور نيو برس" ان جميع المشاريع المختارة تقريبا ستحصل ايضا على مساهمة مالية من الحكومة السورية.

ويشير المراقبون الى ان هذه المساعدة هي شهادة جديدة على تحسن العلاقات الالمانية — السورية التي كانت قد تدهورت بشدة في نهاية ١٩٨٦ اثر اتهام اجهزة الاستخبارات السورية بالضلوع في "اعمال ارهابية" في برلين الغربية.

أخبار خفيفة

عقوق غريب

غريب حقا امر باتريك رينولدس (٣٩ عاما) وارث احدى اكبر شركات التبغ المتعددة الجنسية. فرجل الاعمال المعروف بعدائه الصريح للتدخين حيث كان منذ مدة يتبرع بجزء من ارثه لفائدة جمعيات مكافحة التدخين لم يقتصر على ذلك الحد من العقوق والتنكر لماضيه واسس مؤخرا شركة تجارية لتسويق طريقة جديدة للعلاج تحمل اسمه وتهدف الى.. مساعدة المدخنين على الاقلاع عن عادتهم المضرة.. الطريقة الجديدة تعتمد على مجموعة اشرطة مسجلة (كاسيت) وكتيب ومؤونة ٣٠ يوما من مستحضر صيدلي اسمه "بيتا كاروتين" ويعتقد انه يحد من خطر الاصابة بسرطان الرئه.

قلوب ملت الوحده

احيت بلدة كايلوس في مقاطعة التارن والغارون الفرنسية في نهاية الاسبوع الماضي تقليدا انقطع منذ عشر سنوات وهو المتمثل في تنظيم "معرض للعازبين" وزار المعرض حوالي الفي شخص ولكن لم يكن بينهم سوى نحو مائة ممن انهكتهم وحدة العزوبية ومنهم ٢٠ امرأة كان يمكن التعرف عليهن بشعارات كن يحملنها في شكل قلب وتختلف الوانها وفق اعمارهن، ولم يعرف بعد عدد القلوب التي وضعت حدا لوحدتها.

زوجا حذاء بمبلغ ٣٦ الف فرنك فرنسي

بلغ سعر زوجين من احذية الراقصة والممثلة الاميركية جينجر روجرس في مزاد علني اجرى مؤخرا ٣٦ الف فرنك فرنسي. وتحمل الاحذية التي صنعت وفق النمط الذى كان رائجا في القرن السابع عشر ميلادى توقيع الممثلة الشهيرة التي رافقت فريد استير. وقد اشتراها الكونت دى لغراديو الذى صرح انه لم يفعل ذلك للاحتفاظ بها "كتذكار" وانما كتحفة يبيعها في يوم ما الى احد هواة جمع التحف من لندن او اى مكان اخر في العالم.

للأحداث وجوه

أنتوني رودولف أوكسا كوين
ضمير الانسان.. وأريحية الفنان

الوجه المعروف لرواد السينما العربية والعالمية انتوني كوين، سجل مرة اخرى - بلفتة رمزية كريمة - اقتناعه بان ظلما فادحا يمارس في حق الانسان الفلسطيني العربي.

تبرع الممثل والمخرج السينمائي الشهير، انتوني رودولف اوكسلكا كوين بلوحة زيتية هي عبارة عن رسم ذاتي له الى رابطة المرأة العربية، وهي الرابطة التي تتخذ من لندن مقرا لها وتتولى رعاية اليتامى الفلسطينيين واللبنانيين.

تقدر قيمة اللوحة بما يزيد عن مائة الف دولار وقد تبرع بها كوين من معرضه الجديد لصالح حفل اقامته الرابطة مساء الاحد الماضي في مسرح ادلفي بلندن.

ومن من العرب والمسلمين لا يذكر انتوني كوين وهو يتالق في ادواره الرائعة في افلام مثل «الرسالة» و«لورانس العرب» و«عمر المختار».

ولد انتوني، رودولف اوكسلكا كوين يوم ٢١ ابريل (نيسان) ١٩١٦ لابويه فرانك ونيلي (اوكسلكا) كوين.

تزوج كوين مرتين الاولى علم ١٩٣٧ بكاترين دي ميل التي انجبت منها ابنا واحدا وثلاث بنات ثم طلقها.. وتزوج للمرة الثانية علم ١٩٦٦ بايولاندا ادوليري.

تلقى الممثل والمخرج الامريكي تعليمه في لوس انجيليس وكان اول ظهور له على الشاشة الكبيرة في علم ١٩٣٦. ونشر مؤلفا بعنوان «الخطيئة الاولى» وهو سيرة حياة ذاتية.

مثل في عدد كبير من الافلام الاخرى منها «الاوركيد الاسود» و«الولع بالحياة» و«القطار الاخير» و«مدافع نافارون» و«الزيارة» و«زوربا اليوناني» و«الساعة ٢٥» و«مدافع لسان سباستيان» و«سرسانتا فيتوريا» و«حذاء الصياد» و«حلم الملوك» و«المحارب الاخير» و«عبر الشارع ١١٠» و«عقد مارسيليا» و«ابرياء متوحشون» و«اطفال سانشيز» و«العبور» و«قوافل» و«سبع الصحراء» و«المخاطرة الكبيرة».

وتولى كوين اخراج فيلم «قرصان البحر» وفاز بعدد من جوائز الاستحقاق، منها جائزة مهرجان البندقية السينمائي علم ١٩٥٤ لفيلم «لاسترادا»، ونال جائزة الاستحقاق من اكاديمية السينما الامريكية لافضل ممثل مساند في فيلم «فيفا زاباتا» ١٩٥٢ وفيلم «الولع بالحياة» ١٩٥٦.

بعد الانتخابات الاندونيسية التي اعادت تكريس سوهارتو:
الرئاسة للمرة الخامسة

خلال العام الماضي، حقق حزب "جولكار" الاندونيسي الحاكم نصرا في الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان الفائت. وفاز باغلبية ٢٥١ مقعدا من اصل ٥٠٠ ينتخب الشعب منهم ٤٠٠ نائب و ١٠٠ نائب يعينهم الرئيس من الجيش.

وقد اكدت الانتخابات الفائتة صدارة الحزب الحاكم، الذى حصل على ٦٤٪ من الاصوات مقابل ٢٨٪ لحزب التنمية الاسلامي و ٨٪ للحزب الديمقراطي الاندونيسي.

والمجلس التشريعي "الجمعية الوطنية" هو اعلى مؤسسة سياسية في الجمهورية الاندونيسية فهو يرسم خطوط السياسة العامة، وينتخب الرئيس ونائب الرئيس لفترة خمسة اعوام، والرئيس هو رئيس الدولة والحكومة معا. ويمكن اعادة انتخابه.

وفي العاشر من الشهر الماضي دعيت الجمعية الوطنية لانتخاب الرئيس ونائبه. فاعادت انتخاب سوهارتو لفترة رئاسية خامسة من شانها تكريسه في السلطة كزعيم لاكبر دولة اسلامية في العالم حتى العام ١٩٩٣. اما منصب نائب الرئيس فقد كان موضع منافسة بين مرشح الحزب الحاكم سود هارمونو ومرشح حزب التنمية جيلاني نارو.

وقد تعرض جيلاني نارو لضغوط قوية من قبل الرئيس سوهارتو نفسه للانسحاب بهدف تجنب عملية اقتراع في الجمعية الوطنية فاضطر مرغما الى سحب ترشيحه.

وبعد انسحاب نارو عين البرلمان سود هار مونو رئيس حزب "الجولكار" نائبا للرئيس وخلفا لعمر ويراهاد يكوسوما.

وقد اشارت مصادر دبلوماسية في جاكرتا الى ان القوات المسلحة غير راضية عن تعيين سودها مونو وقد تلجا الى المطالبة بتغييره. ويعتبر الرئيس سوهارتو من "الجيل المحرر"، الذى حقق لاندونيسيا الاستقلال عن هولندا، وقد وصل الى الحكم في العام ١٩٦٥ بعد ان ساعد في سحق محاولة انقلاب قام بها الشيوعيون ضد سلفه الرئيس سوكارنو.

وقد اتسم حكمه خلال العشرين سنة الماضية بطابع العسكرة، وسمح للجيش بالتدخل تدخلا ملحوظا في معظم مؤسسات الدولة.

وفي العام ١٩٨٣ قامت قوات الامن الحكومية بانشاء "فرق الاغتيالات" بهدف ملاحقة المجرمين لكن الدبلوماسيين ودعاة حقوق الانسان في اندونيسيا يقولون ان نشاط هذه الفرق كثيرا ما يتركز على قتل المعارضين والمحتجين على تجاوزات الجيش.

وقد اوضح "موليا لوبيس" مدير معهد الاستشارات القانونية، الذى يقود حملة احتجاج على فرق الاغتيالات ان محصلة نشاط هذه الفرق قد تجاوز الـ ٤ آلاف قتيل. وهذا الرقم المعلن هو رقم رسمي وغير دقيق.

ولم يشهد الاقتصاد الاندونيسي انتعاشا يذكر منذ ان تسلم سوهارتو الحكم، فبالرغم من ان اندونيسيا تحتل المركز الثاني على مستوى العالم في انتاج المطاط وزيت النخيل والقصدير، والمركز الثالث في انتاج البن علاوة على مواردها الهائلة من النفط الذى يشكل ٣٥٪ من اجمالي عائدات التصدير، فان اقتصادها يشكو من عوامل ضعف كثيرة منها: تنامي البطالة بشكل مقلق وتكاثر الديون الخارجية التي بلغت ٤٥ مليار دولار خلال العام الماضي، ونقص حاد في الاستثمارات الاجنبية على الرغم من تخفيض قيمة الروبية الاندونيسية.

وقد حثت الجمعية الوطنية سوهارتو "الخامس" على شن حملة صارمة على الفساد واساءة استغلال السلطة وعلى تعزيز الديمقراطية. وتطبيق النظام القضائي خلال مدة رئاسته المقبلة.

وقال حريص سوهود رئيس الجمعية في خطاب القاد بعد ان ادى الرئيس سوهارتو اليمين القانونية، انه يجب اعطاء الاولوية لتعزيز فرض القانون والديمقراطية في شكل يوقف ما سماه "الضياع والهدر في موارد الدولة وماليتها" ويؤمن قاعدة قانونية لتطور البلاد اقوى مما هي عليه الان.

ويتعرض الرئيس سوهارتو لضغوط خلال فترة رئاسته الجديدة من اجل تخفيف قبضته في المجال السياسي وتحديدا بالنسبة لحرية التعبير عن الراى.

الا ان سوهارتو قال: لا اعد شعبي بشيء، كل ما استطيع فعله هو اعلان تصميمي على بذل ما في وسعي لقيادة هذه الامة وتحويلها الى امة صناعية مزدهرة يسود ما العدل والمساواة.

كما تعهد الرئيس الاندونيسي بمحاربة التطرف والارهاب قبل ان تتاح لهما الفرصة للنمو والحاق الكارثة بالمجتمع. وهاجم سوهارتو "بعض الافراد غير المسؤولين المدفوعين بدافع التعصب الاهوج وضيق الافق" وحمل هذه العناصر الفردية مسؤولية مناخ العنف الذى يخيم على اندونيسيا.

وفي خطوة هدفها تحصين مركز الرئاسة خوفا من المطامع العسكرية، قام الرئيس سوهارتو باقالة قائد القوات المسلحة الجنرال مورداني، لانه ساعد الحزب الديمقراطي الصغير الذى تتزعمه ابنة الرئيس الراحل سوكارنو. كما وجه ملاحظات قوية تنتقد الحكومة. وقد عين مكانه الجنرال سوتريسنو "٥٢ عاما" والانطباع السائد في اندونيسيا ان الجنرال سوتريسنو هو حامي سوهارتو الشخصي وخليفته المنتظر.

سوهارتو: الهم الديمقراطي؟

بقلم: هند ابو حيدر

نقطة ضوء

احتكار السلاح وقرارات السيادة

عندما كسرت مصر احتكار السلاح سنة ١٩٥٥، قامت الدنيا ولم تقعد، فقد اعتبر الغرب ان لجوء مصر لشراء سلاح من الكتلة الشرقية جريمة لا تغتفر.

ويرى بعض المحللين ان حرب ١٩٥٦، التي شنها التحالف الغربي الثلاثي كانت جزءاً من عملية العقاب، بل ان فريقا من المؤرخين السياسيين يطرح وجهة نظر محددة مفادها ان المعارك التي خاضتها مصر، سواء فيما يتعلق ببناء السد العالي، او تأميم القناة، او حرب ٦٧، لم تكن الا سلسلة من ردود الفعل الغربية على قرار مصر المستقل بشراء اسلحة من دائرة الكتلة الشرقية.

والحقيقة التي تكشفها الاوراق التاريخية، التي تنهمر الان بشكل مكثف توضح، ان لجوء مصر لعقد صفقة شراء اسلحة مع «تشيكوسلوفاكيا» قرار لم تختره الادارة المصرية، وانما دفعت اليه دفعا من منطلق امني خالص ومن رغبة وطنية صادقة.

والاوراق التاريخية، تكشف ان الادارة المصرية، حاولت منذ ان بدات الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود المصرية ان تتفاوض على شراء اسلحة من الكتلة الغربية. وارسلت لاجل هذا الهدف وفودا عديدة. الا ان الغرب لم يكن لديه نية لتسليح نظام وطني يريد ان يحمي حدوده، وانما كان هدفه اضعاف القدرات العسكرية للجيش المصري لاجبار النظام على الدخول في تحالفات سياسية توجه نشاطها ليس تجاه اسرائيل، وانما تكون راس حربة تنفذ السياسات الغربية في المنطقة.

مصر لم يكن لها خيار، فالابواب الغربية كانت مغلقة امامها، بالضبة والمفتاح، لذلك اتجهت مصر للشرق، ليس حبا في عيون النظام الشرقي، وانما من منطلق عملي بحت.

ولم يغفر الغربيون هذا الاجراء الوطني لمصر، وقامت المعارك الضارية، وشنت الصحف الغربية الحملات المكثفة لتصوير قرار مصر، بانه اتجاه نحو الشرق، بينما كانت طبيعة الموضوع لا تخرج عن ممارسة السيادة.

ان مصر في ذلك الوقت، مارست قرارا سياديا، لا دخل لاحد به. لكن الغرب، الذي ينظر لدول العالم الثالث، نظرة التبعية، اعتبر هذا الاجراء المصري بمثابة اعلان حرب على الاستراتيجية الغربية في المنطقة!

والدرس المصري المستخلص من صفقة الاسلحة مع الكتلة الشرقية في علم ١٩٥٥، يبين ان اي نظام يريد حماية حدوده له مطلق الحرية والصلاحية في شراء الاسلحة من اي مكان.

تلك هي بديهيات الحرية، وقواعد السيادة.

ورغم ان الغربيين يطنطنون كثيرا عن الحرية الا انهم يطرحونها بمفهومها الخاطيء، فالحرية في نظرهم ان تكون تابعا لهم، اما اذا حاولت ان تخرج عن الاطار فتواجهك حملة من الارهاب المنظم تقودها الصحف، وتنظمها الاجهزة.

الفجر

تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج "أطفال الحصار" (٧)

نضال "اختفى زوجها خلال الغزو الاسرائيلي للجنوب، وقتلت هي عن طريق الخطأ"

تعاطفت مع قضية العرب بعد أن شاهدت الظلم الواقع بالفلسطينيين

قصفت الطائرات اهدافا عسكرية ومدنية بما في ذلك مسكن القذافي، وجرح اثنان من اطفاله كما قتلت ابنته المتبناة البالغة من العمر اربع سنوات. فاثار القصف الغضب في العالم العربي وحتى الفلسطينيون الذين كانوا يقولون لي ان القذافي مجنون اعتقدوا بان الغارة الامريكية جريمة مخجلة ومروعة.

كانت هناك ردود فعل فورية في لبنان تجاه الغارة الامريكية. ففي اليوم التالي قتل المختطفون المدرسين البريطانيين والامريكي والقيت جثثهم في جبال الشوف، وقد اختطف مصور بريطاني وهو على وشك مغادرة البلاد على الرغم من انه كان بصحبة حراس مسلحين لبنانيين. وقد صار الجو على نحو مفاجيء بالنسبة للبريطانيين والامريكيين جوا معاديا جدا في بيروت الغربية. وقد تم اجلاء الصحفيين الغربيين من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية بواسطة الهليكوبتر. وفي يوم الخميس ١٧ ابريل (نيسان) قامت الاذاعة البريطانية العالمية باعلان بيان خاص للرعايا البريطانيين في بيروت الغربية يطلب منهم ان يظلوا في داخل بيوتهم ويتلفنوا الى السفارة البريطانية للحصول على التعليمات. ولم يكن هناك تلفون في المخيم وعلى هذا فان ذلك النداء لم يكن ممكن التنفيذ. اخذنا انا وليف وديرك وسول بريت نتداول حول الامر. لم يكن هناك احتمال ان يدخل المختطفون الى داخل المخيم لياخذونا، وقد طلب الينا الاصدقاء الفلسطينيون ان لا نتجاوز حدود المخيم. وقد جاء الكثير منهم ليطمئنونا باننا في امان داخل المخيم. وعلى هذا قررنا ان نمكث حيث كنا.

يوم السبت ١٩ ابريل (نيسان) رحيل ٣٥ بريطانياً من مكان تجمع في بيروت الغربية الى بيروت الشرقية حراسة وحماية مشددتين. وحتى كنت اريد الذهاب معهم، وهو ما لم به، فان ذهابي الى مكان التجمع مدينة يكون عليّ اما ان اعبر خلال واحي الجنوبية حيث يحتمل ان من الرهائن محتجزون هناك، او طرة بالمرور من خلال طريق المطار. اسلم بكثير ان ابقى في المخيم. هناك شاب ساقه جريحة يترنح عكازته متجولا حول المستشفى وقد على ان يأخذ رشاشته ويقاتل اي من يحاول ان يخطفني. اما راشد احد العاملين في المستشفى فقد لي علبة من التوت للتسرية عني، ادهم اخو جهاد فقد جاء وهو القلق على سلامتي. وهو ايضا لي: «لا تغادري المخيم فان بيتنا ارجوك تعالي وامكثي عندنا في اي واذا احتجت الى اي شيء فان امي عائلتي ستزوده لك».

نكتة

عندما شاهدت التلفزيون ذلك ام رأيت بمظاهرات احتجاج في ضد الغارة الجوية الامريكية بعث لاعتقادي بانني لم اكن دة في مشاعري. كنا انا وليف في نفس الوضع الذي كانت فيه الشبان في برج البراجنة من اضطرارنا للبقاء في المخيم تقبل المتطور. وقد اخذ احدهم معي قائلا انني صرت احمل قيمة بمليون دولار في سوق الرهائن ة وهي نكتة لم اجدها في غاية ة. كنا نستطيع شراء الطعام بية الحاجيات من الدكاكين يرة الموجودة داخل حدود المخيم. تكن النساء قد بدء اختطافهن فان فلسفة العرب في المعارك ن نوعا من الحصانة غير المكتوبة ستطاعت سول بريت ان تزورنا مصحوبة بسائق لبناني. وجاءتنا تقول ان شاتيلا يسودها الهدوء نشئت قوة عازلة حول المخيم بعد اتفاقية سلام في دمشق بين امل والحزب الاشتراكي التقدمي ماعات الفلسطينية الموالية لسورية. ولكن هذه لم تكن سوى انباء تبعث على الشعور بالارتياح في تلك الايام، لان الاصداء الغاضبة بسبب الاختطافات وبسبب قصف ليبيا ظلت مستمرة رغم تلك الانباء. وكانت صحيفة الديلي ستار وهي المجلة الاسبوعية الممتازة الصادرة بالانجليزية والتي كنا نعتمد عليها في الكثير من المعلومات حول الوضع في لبنان قد توقفت عن الصدور عندما قرر رئيس تحريرها البريطاني روبين مانوك ان يغادر بيروت الغربية. ثم اعلن بان اليك كوليت الموظف البريطاني في وكالة غوث اللاجئين الذي اختطف قد قتل. وقد اذاع مختطفوه شريطا للفيديو رهيبا يمثل ما دعوه بتنفيذ الاعدام فيه. كنا انا وليف نزور اسرة حسن في مساء الرابع والعشرين من ابريل (نيسان) حينما عرض شريط الفيديو ضمن نشرة اخبار التلفزيون اللبناني. ومن خلال خلفية موسيقية حزينة اظهروا على التلفزيون شخصا رأسه مغطى وقد تدلى مشنوقا من شجرة في حديقة ملأى بالازهار. وكانت الضحية ترتجف قليلا ثم هدأت وسكتت وهي تدور دورة خفيفة. شعرت بالغثيان والغضب لقد كان ذلك عرضا كريها لاشد انواع الوحشية خسة وشذوذا. وقد كان هناك نقاش يجري حول ما اذا كانت الضحية هي فعلا اليك كوليت. فيبدو انه كان قد فقد احد اصابعه في حادثة ما اما الضحية التي ظهرت في التلفزيون فقد كانت كل اصابعها موجودة. وحتى اذا لم يكن الشخص الذي عرض علينا هو اليك كوليت فهو انن شخص مسكين آخر غير معروف لنا وقد شنق من اجل لا شيء.

وبينما كنا جالسين نشاهد ذلك المشهد المروع كانت اصوات مدافع الهاون يسمع تبادلها عبر الخط الاخضر من الشرق والغرب. وكانت بعض القنابل موجهة من المواقع الشيعية قرب المخيم. كان المساء دافئا وقد رأينا من خلال الباب المفتوح في بيت حسن الخيط الاحمر وسمعنا هسيس صاروخ يطير فوق البيت ثم ينفجر على بعد ثمانين الى مائة متر منا. قفزنا انا وليف مستعدتين للهرع الى المستشفى ولكن حسن قال انه يعتقد بان الصاروخ قد وقع بعيدا عن المخيم. ولكن بعد لحظات سمعنا صراخا واصوات اناس يركضون ويصيحون بان الصاروخ قد انفجر في المخيم. عدنا راكضين الى المستشفى ووصلنا في اللحظة التي كانوا قد شرعوا ينقلون الجرحى اليها. وكان بين الجرحى فتاة شابة جرحت في رأسها، ثم وصل جريح اخر وهو رجل جرحته الشظايا جرحا بليغا في ذراعه وساقه وصدره. ثم جيء بامرأة ميتة وقد لفت ببطانية. وكان رأسها اقرب الى ان يكون قد قطع. اما الفتاة ذات الرأس المجروح فقد نقلت بسيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني الى وحدة جراحة الاعصاب بينما قمنا تعالج جراح الرجل.

مأساة نضال

لم يتسن لي ان انظر الى المرأة الميتة لانني كنت مشغولة باصابات اخرى ولكن ليف فعل ـ كانت تلك المرأة هي نضال المديرة الادارية لمستشفانا. يالمسكينة نضال. كانت حياتها مأساة وراء مأساة. ففي عام ١٩٧٨ اختفى زوجها خلال الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان. وقد امضت نضال سنوات بحثا عنه حتى فقدت الامل بوجوده حيا. وقامت بالعمل من اجل الهلال الاحمر الفلسطيني ولكنها ارسلت اطفالها الى الاردن كي يعيشوا مع اقربائهم هناك. وقد خسرت بيتها مرتين اذ تحطم بفعل القتال. وكانت حياتها مهددة وقد نجت باعجوبة من ان تصاب قبل بضعة اسابيع. وكانت اخر ضربة تتلقاها هي وفاة اخيها في جنوب لبنان من قبل السوريين. وفي يوم وفاتها كانت تزور بعض الاصدقاء لتناول فنجان من القهوة عندما ضرب الصاروخ بيتهم. ولم يكن الصاروخ مقصودا به ضرب المخيم، وقد ارسل مسؤولون في بيروت الشرقية تعازيهم لما حدث.

كانت وفاة نضال ضربة فظيعة. فلم يكن هناك احد يمتلك خبرتها وطاقتها لكي يحل محلها في مستشفى حيفا. كانت هناك ثلاثة ايام حداد على مقتل نضال وقد حضرنا مجلس التعزية طوال تلك الايام. بعد دفنها، وضعوا حوالي خمسين كرسيا في الطابق الاول. وقد اصطففنا كلنا جلوسا صامتين نشرب القهوة المرة التقليدية. وفي اليوم الثالث في منتصف النهار حضرنا وجبة طعام التعزية في بيت يقع قرب المستشفى. وقد حضرت ام وليد في كل تلك المراسم وصار بامكاني ان اعرفها معرفة افضل. على الرغم من اسلوبها المتسلط فانني شعرت بالمودة نحوها واعجبت بشجاعتها. فهي قد تجاهلت عددا من التهديدات على حياتها وبقيت في لبنان بعد الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ لكي تدير الهلال الاحمر الفلسطيني.

لم تغادر فكري صورة الرجل المهتز الذي يدور جسمه وهو معلق بالحبل المشدود الى عنقه. كانت الصورة مشحونة بالقسوة والوحشية. كان الخاطفون يشجبون الناس الذين يقتلونهم بانهم عملاء المخابرات الامريكية (السي آي اي) ولكنني لم اصدق ذلك لحظة واحدة كما لم يصدقه اي انسان اخر. والمفارقة الرهيبة ان الرهائن مثل غالبية الذين بقوا في بيروت الغربية على الرغم من المخاطر، كانوا متعاطفين ومدركين للمصاعب التي تتعرض لها الجماعات الاسلامية الفقيرة وكانوا ابرياء كل البراءة من اية اعمال مريبة.

على الرغم من رعب الاسابيع القليلة الماضية فانني اتذكر ان الاسابيع التي جاءت في نهاية ابريل (نيسان) وبداية مايو (ايار) كانت اياما حلوة مريحة. لقد بدأ الصيف اللبناني. وكان كل يوم مشمسا خاليا من الغيوم اما درجة الحرارة فهي عادة لا تتجاوز السبعينات المئوية. واصبحنا معتادين على عدم القدرة على مغادرة المخيم، وفي العصاري بعد العمل نجلس انا وليف وديرك على الشرفة الصغيرة في المستوصف ننظر الى الابنية المتهاوية وهي تمتد الى بعيد على سفح التل ونصغي الى اصوات الاصلاح المستمر في اعادة ما تهدم من الابنية، والى وصوصة الدجاج والى اصوات الاذان الصادرة من سماعات وضعت فوق جامعين. وبينما نشرب الشاي نتحدث عن المزايا والمصاعب التي نواجهها في العمل في المخيم ونشترك في اندهاشنا وحيرتنا الناجمين عن المواجهة اليومية للتناقضات في لبنان. وعلى سقوف الابنية الاخرى كنا نرى في حمرة مغيب الشمس الصبيان والرجال وهم ينادون لعودة الحمام الى اماكنها لديهم. كان المشهد ينضح بالسلام وكنت احيانا انسى التهديد الدائم بوجود الحرب.

جاء كل من ليف وديرك الى لبنان استجابة لقناعتهما السياسية وابتغاء الابانة عن تضامنهما مع القضية الفلسطينية. لقد كانا عضوين ملتزمين من اعضاء حزب العمال البلجيكي الذي ارسل فرقا طبية الى انحاء متفرقة من العالم للعمل مع الناس المنشغلين بالصراع من اجل التحرير. ولكنهما اذ صارا في لبنان الان فقد ادركا اهمية العمل الطبي المتخصص وودا لو انهما حازا على تدريب اكثر في مجال العناية الصحية قبل ان يجيئا.

اما انا فكنت اعتقد بانهما يقومان بعمل رائع. فلقد استطاعا ان ينشئا مستوصفين للرعاية الصحية الاولية احدهما في شاتيلا والاخر في برج البراجنة. وقد اجرى ديرك كشفا على وضع التلقيح لدى الاطفال اللبنانيين في الجنوب.

وقد وجد نتيجة المسح الذي قام به ان وضع التلقيح اسوأ مما هو في غالبية بلدان العالم الثالث. فان اقل من عشرة بالمائة من الاطفال كانوا قد لقحوا تلقيحا مضبوطا، في عام ١٩٨١ توصلت دراسة اجريت حينذاك بان تنظيم برنامج للرعاية الصحية الاولية في الضواحي الجنوبية من بيروت امر مستحيل، ومع ذلك فهذا بالضبط ما كان كل من ليف وديرك يقومان به.

اما الدافع الذي حدا بي للمجيء فكان مختلفا. لقد جئت الى لبنان لاسباب انسانية، اريد ان اعمل طبيبة لا غير. ولكن بعد ان وجدت نفسي هنا وشاهدت بعيني البؤس الذي سببه الظلم الشنيع الواقع على الفلسطينيين فقد نشأ عندي تعاطف شديد القوة مع قضيتهم. ولكنني مع ذلك اردت ان ابتعد عن السياسة ـ فانها لعبة قذرة، كما اعتقدت، وما من شيء رأيته في لبنان استطاع ان يغير فكرتي تلك.

عندما لا نكون في الشرفة كنا ننفق وقت فراغنا في اجراء زيارات في المخيم. وكانت تغمرنا دعوات لزيارة اصدقاء وعائلات عملنا لديها وكنا نستجيب لكل تلك الدعوات لكننا انفقنا كل يوم بطوله في الزيارة وشرب الشاي والقهوة وتناول الطعام. ولحسن الحظ ان كثيرا من الدعوات والارتباطات الاجتماعية تكاد تكون غير ملزمة في العالم العربي. فالناس يقبلونها ساعة ثم يأتون متأخرين او لا يأتون ابدا والكثير من اجراء الدعوات وقبولها يصحب بالقول «ان شاء الله» وهي قد تعني «ربما اجيء وربما لا اجيء» و«بكرة ان شاء الله» تدل دلالة غامضة على معنى «ربما لن اجيء ابدا» وهي باللغة العربية تشبه «مانيانا» اي غدا الاسبانية بل انها لتفوقها في عدم التحديد.

«يتبع»

هكذا كانت الحياة داخل المخيم



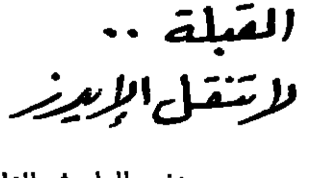
على من يطلق الرصاص

إستفزته .. فقطع رأسها

نيودلهي ـ ذكرت الانباء ان زوجا غيورا في ولاية كارناتاكا جنوبي الهند قد اودع في حجز الشرطة الموقت بعد ان قطع راس زوجته الخائنة عندما انتابته نوبة غضب شديد لانه ضبطها في وضع مشبوه مع مستخدمها .

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان الرجل الذى لم يذكر من اسمه سوى رودرايا قطع رأس زوجته في بلدة كانجاراكاتي ثم سلم نفسه للشرطة .

وذكرت الوكالة ان زوجته (٣٠ عاما) القت قلادة الزواج على قدميه عندما فوجئت به امامها في المكان الذى كانت توجد فيه مع مستخدمها وقد استفزته تلك الحركة من جانبها لدرجة انه قطع رأسها بضربة واحدة بالمنجل .



القبلة .. لا تنقل الإيدز

بون ـ نفى الباحث النابه روبرت جالو في بون المزاعم التي تتردد عن ان مرض الايدز يمكن ان ينتقل عن طريق القبلات . وحذر الجماهير من انباء تفيد بان مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) يمكن ان ينتقل عن طريق التقبيل هي (انباء غير مسؤولة) .

وقال جالو انه لم تسجل حتى الان اى حالة للاصابة بالمرض عن هذا الطريق .

واقترح جالو ان تقوم وسائل الاعلام بالتمييز بعناية بين النتائج العلمية والدعاوى التي يرددها الخبراء بصورة مستمرة .

أحدث إحصائية عن المصابين بالإيدز في العالم

جنيف ـ كونا ـ ذكر في جنيف ان عدد الاصابات بوباء فقدان المناعة المكتسب (ايدز) التي تم ابلاغ منظمة الصحة العالمية بها ارتفع خلال شهر اذار الحالي بمقدار ٢٨٤٠ حالة مما جعل مجمل عدد الاصابات بهذا الوباء يصل الى ٨٥٢٧٣ اصابة في العالم .

ويبلغ مجمل عدد الاصابات بوباء الايدز في الدول العربية استنادا الى تقرير منظمة الصحة العالمية ١٠٤ اصابات بينها ١٨ اصابة في الجزائر و ٥ اصابات في مصر و ٣ اصابات في الاردن واصابة واحدة فقط في الكويت و ٥ اصابات في لبنان و ٩ اصابات في المغرب و ٣٢ اصابة في قطر و ١٩ اصابة في السودان و ٣ اصابات في سوريا و ١٩ اصابة في تونس .

وابلغت تسع دول افريقية عن اكثر من مائة حالة جديدة في افريقيا التي بلغ العدد الاجمالي للمصابين فيها ١٠٩٩٥ حالة متجاوزا الرقم الذى سجل في اوروبا (١٠٦٧٧ حالة) ومعلوم ان في الولايات المتحدة اكبر عدد من المصابين (٥٥١٦٧ مصابا) وفق احصاءات اعطيت في ٧ آذار الماضي .

وفي اوروبا تنفرد البانيا بعدم الاعلام عن اى حالة في حين بلغ العدد المسجل في المانيا الغربية في نهاية شباط الماضي ١٨٤٨ حالة . في الوقت نفسه سجلت ١٦١٩ حالة في ايطاليا و ١٢٤٤ حالة في بريطانيا، وتبقى فرنسا البلد الاكثر اصابة في اوروبا، وآخر احصاء ابلغته فرنسا الى منظمة الصحة العالمية يشير الى ٣٠٧٢ حالة في نهاية عام ١٩٨٧ .

وهذه الارقام ترتكز على مؤشرات قدمت الى منظمة الصحة العالمية من قبل ١٧٣ بلدا، بينها ٣٦ بلدا اعلنت ان ليس فيها اى اصابة .

سرطان في مدينة أميركية

مكفارلاند ـ كاليفورنيا ـ ابتليت مدينة مكفارلاند الصغيرة بولاية كاليفورنيا الامريكية بمأساة غريبة، حيث يحوم شبح السرطان المخيف على الصغار فيها، بحيث حصدت ارواح العديد منهم خلال اربعة ايام فقط.

وتقول أرقام رسمية ان تسعة صغار آخرين في مكفارلاند اصيبوا بهذا الداء في الفترة نفسها .

وفي هذه المدينة الصغيرة التي يسكنها ستة الاف شخص فقط تتجاوز حالات سرطان الاطفال ، التوقعات بمقدار أربعة او خمسة امثال .

ويبقى السبب سرا محيرا يثير شكوكا خطيرة حول مقدرة الحكومة في التعامل مع تلوث البيئة الناجم عن تطبيق وسائل تكنولوجية حديثة في مجال الهندسة الوراثية او استعمال مبيدات الحشرات الكيماوية .

وتتكون مكفارلاند التي تسمى نفسها "قلب الزراعة" من مجموعة من بيوت متواضعة، ذات طابق واحد في وادى سان جواكين على بعد حوالي ٣٠كلم شمال بيكرزفيلد و ٨٥ في المائة من سكانها تقريبا من اصل اسباني يعملون في المزارع المحيطة بالمدينة او في بساتين الفواكه .

وتقول كوني روزاليس التي تقيم في مكفارلاند منذ عام ١٩٨٠ انه في عام ١٩٨٤ اصبح ابنها راندى (١٤ عاما) اول صغير في الحي تم تشخيص حالته على انها اصابة بالسرطان الليمفاوى الذى استجاب للعلاج حتى الان .

ومنذ ذلك الحين اصيب اربعة اطفال آخرين من جيرانها بالمرض نفسه، وفي جولة للمدينة اشارت روزاليس الى البيوت التي هاجم السرطان اطفالها قائلة انها رحلة عذاب .

وتعزو روزاليس البلوى الى التلوث وتقول : "اصبحت مكفارلاند مثل حوض سمك ملوث بالسموم" ، واضافت ان المنزل الذى تقطنه تم بناؤه عام ١٩٧٠ في حقول قطن رشت بمبيدات تؤدى الى الاصابة بالسرطان .

وقد ظهرت آثار مبيد سام، فرض حظر على استعماله، في مياه بئر في الشارع الذى تسكنه روزاليس فيما يقول مسؤولون صحيون في المدينة ان السكان توقفوا عن استخدام هذه البئر منذ فترة .

ويركز باحثون على اربعة انواع من المبيدات بحثا عن اسباب الاصابة بالسرطان ، ولكن روزاليس وآخرين يقولون ان الدراسات جاءت متأخرة جدا .

وفي عام ١٩٨٦ بحث المسؤولون الصحيون موضوع المبيدات ولكنهم قالوا بعد تحليل التربة انها ليست وراء سلسلة الاصابة بالسرطان . لكن منتقدين من السكان يردون عليهم قائلين ان التحاليل خاطئة لانها لم تتعمق في التربة اكثر من متر واحد فقط.

وقال روى اشبيرين رئيس مقاطعة كيرن التي تقع مكفارلاند في نطاقها "مشكلة بهذا الحجم تتجاوز حدود مكاتب الصحة المحلية التي لا تزيد عن التفتيش على المطاعم والاطعمة" .

وفي اعتراف بضرورة بحث المشكلة من منظور اوسع قام حاكم كاليفورنيا جورج ديكميجيان بتعيين هيئة من الخبراء الخارجين لمساعدة فريق الابحاث المحلي .

العجائز في المانيا يتوقفن عن الثرثرة ويتدربن على "دن دو"

ميونيخ ـ في نهاية كل اسبوع يلتقي عدد من السيدات المسنات ممن تجاوزن سن الستين في عاصمة ولاية بافاريا ميونيخ بجنوب المانيا الاتحادية، لا للثرثرة او التسلية بتناول القهوة والحلوى كما هي العادة بين السيدات المسنات في المانيا، بل للتدرب على الرياضة وطرق الدفاع عن النفس، بعد ازدياد حوادث السرقة والاعتداء على السيدات المسنات في بعض المدن .

وتقول واحدة من هؤلاء السيدات "علينا ان نستخدم كل وسائل للدفاع عن انفسنا عندما نكون لوحدنا، ويجب الا تقتصر عمل ايدينا على حمل الحقائب الصغيرة فقط بل يجب ان تتحول الى قبضة قوية ضد من يحاول الاعتداء علينا" ، بينما تتابع تدريبها مع زميلاتها على نوع من الحركات الرياضية السريعة وطرق الدفاع عن النفس بشكل مركز التي انتشرت اليوم في العالم منطلقة من كندا تحت اسم "دن و" .

وطرق الدفاع عن النفس هذه لا تعتمد كثيرا على القوة البدنية بقدر اعتمادها على قوة الارادة وشل قوة الطرف المعتدى، الامر الذى يعتبر عملية غير سهلة بالنسبة لمعظم السيدات المسنات اللواتي لم يسبق لهن تعلم "الضرب" بشكل من الاشكال وحتى لو كان ذلك على "كيس" التدريب القاسي، كما ان عليهن القيام باعمال وحركات يصعب حتى على بعض الرجال القيام بها .

مطاردة في البيت الأبيض

واشنطن ـ اكدت مصادر بوليس العاصمة واشنطن ان محققين ورجال الخدمة السرية المكلفين بحماية الرئيس وكبار المسئولين بالبيت الابيض لم يعثروا على اثر لوسام بحرية الذى سرقه لص اقتحم منزل هوارد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض .

وقد وقع الحادث عندما دق جرس الانذار الالكتروني الذى يحذر من السطو . . وبدأت مطاردة ... هوارد بيكر (٦٢ عاما) الذى جرى ورا... بينما انهمكت زوجته في الاتصا... البيت الابيض .

ميلا الكميروني يودع الملاعب

ودع روجيه ميلا مهاجم منتخب الكاميرون لكرة القدم بطولة كأس الامم الافريقية.

وقد قال ميلا (٣٦ عاما) انه سيعتزل اللعب في العام القادم وانه حتى اذا اقتنعه نادى مونتبليه الفرنسي الذى يلعب له على الاشتراك في بعض المباريات في الموسم القادم فان حياته كلاعب دولي انتهت بنهاية بطولة كأس الامم الافريقية بالمغرب.

وقال ميلا: انني اقول وداعا لكأس الامم الافريقية وهو ما يعني شيئا خاصا بالنسبة لي. ما من شك في ان هذا هو العام الاخير بالنسبة لي كلاعب محترف.

ولكن بينما يستعد ميلا للرحيل عن ساحة حظي فيها بالاعجاب لاكثر من ١٢ عاما فانه عقد النية على اثبات انه لا يزال قوة مؤثرة في الهجوم.

وقال جوزيف انطوان بيل زميله في منتخب الكاميرون والذى يلعب لنادى اولمبيك بمدينة مارسيليا بفرنسا انه لاعب عظيم حقا. انه وهو في هذا العمر لا يزال يظهر اداء متميزا.

روجيه ميلا . . . اللاعب الكمروني

وقد اضاف ميلا في مباراة فريقه مع المنتخب المغربي في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية هدفين جديدين الى سجل اهدافه وهو ما يكفي لوضعه بين ابرز هدافي البطولة التي اتسمت حتى الان بانخفاض عدد الاهداف.

وقد احرز ميلا هدف فريقه الوحيد الذى فاز به على الفريق المصرى حامل اللقب.

وقال كلود لو روى مدرب فريق الكاميرون انني ادرب فريق الكاميرون منذ سنوات كان خلالها ميلا لاعبا متميزا. انه يمكنه ان يلعب عاما او عامين مع اندية اوروبية.

وقد ذهب ميلا بعد ان لعب لثلاثة اندية بالكاميرون الى فرنسا في عام ١٩٧٧.

وهو في الخامسة والعشرين من العمر حيث لعب بنادى فالنسين. ولعب بعد ذلك باندية موناكو وباستيا وسانت ايتين ويلعب حاليا لنادى مونتبليه.

وقد حظي ميلا قبل ذهابه الى فرنسا بلقب احسن لاعب في افريقيا. ثم نال بعد وقت قصير جائزة الكرة الذهبية من مجلة فرانس فوتبول الرياضية التي تصدر في باريس.

استعدادا لكأس الامم الاوروبية

رسالة إيطاليا لفرق أوروبا

منتخب ايطاليا لكرة القدم . . . اقوى المرشحين

اثبت المنتخب الايطالي لكرة القدم انه ستكون له كلمة اخرى في الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية التي ستحتضنها المانيا الغربية في الفترة الواقعة بين ١٠ ــ ٢٥ حزيران المقبل.

وقد جاء هذا التأكيد والرسالة القوية التي وجهها المنتخب الايطالي لباقي المنتخبات الاوروبية المشاركة، بعد سحقه لفريق يعتبر من اقوى المنتخبات الاوروبية والعالمية وهو المنتخب السوفياتي الذى خسر (٤/١) امام تشكيلة ايطاليا اغلبها من الشباب الذين يلعبون لاول مرة ضمن المنتخب الاول.

الجدير بالذكر ان ٨ منتخبات اوروبية ستتنافس على اللقب الاوروبي وهي: المانيا الغربية "البلد المضيف" وأسبانيا /بطلة المجموعة الاولى وايطاليا /بطلة المجموعة الثانية والاتحاد السوفياتي /بطلة المجموعة الثالثة وانكلترا عن المجموعة الرابعة وهولندا عن المجموعة الخامسة والدانمرك عن السادسة وجمهورية ايرلندا عن السابعة.

وقد اعتبرت الثامنة" اقوى البطولات الاوروبية على الاطلاق، بسبب قوة الفرق المشاركة ونتائجها القوية التي سجلت خلال التصفيات. وصنفت منتخبات المانيا الغربية وانكلترا وايطاليا والاتحاد السوفياتي كدول مرشحة للمنافسة على اللقب. بينما اعتبر منتخب جمهورية ايرلندا مفاجأة "الادوار النهائية" حيث تأمل على حساب فرق أقوى منه وهي اسكوتلندا وبلغاريا وبلجيكا.

وسيكون اللقاء الافتتاحي يوم الجمعة ١٠ حزيران بين منتخب ايطاليا والدانمرك.

البحث عن تمويل الحركة الرياضية

+ الكويت ــ كونا ــ اعلن المجلس الاولمبي الاسيوى ان اللجنة المنظمة لدورة فنون البحث عن مصادر اضافية لتمويل الحركة الرياضية قد انتهت من وضع مخطط منهج الدورة وسيشتمل منهج الدورة التي ينظمها المجلس وتبدأ فعالياتها صباح اليوم بفندق الهريديان عددا من الموضوعات منها استراتيجية التسويق وتوفير الاموال وتسويقه في الاتحادات الرياضية الوطنية والتسويق والتعاقد الخاص باللجان الاولمبية الوطنية.

كما سيشتمل منهج الدورة على معوقات ومشاكل التسويق التي تواجهها اللجان الاولمبية الوطنية والعلاقات الدولية وتوفير الاموال لها.

وبين مصدر مسؤول بالمجلس الاولمبي الاسيوى ان الاعداد لهذا البرنامج بدأ بعد مشاورات وتنسيق كامل مع الخبراء.

وقال ان هناك بعض الافلام والشرائح الايضاحية التي تساعد في توصيل المعلومات للدارسين ستعرض خلال الدورة.

وكانت اللجنة المنظمة قد اعدت كافة الوثائق اللازمة التي ستوزع على الدارسين في الدورة بعد اتمام مراسم حفل الافتتاح والتسجيل صباح اليوم السبت.

من ناحية اخرى بدأت وفود الدول الاسيوية الاعضاء بالمجلس الاولمبي الاسيوى بالوصول الى هنا للمشاركة في الدورة.

فقد وصلت وفود تمثل دول الصين والصين الشعبية وكوريا الجنوبية والمالديف وفيتنام والجمهورية العربية اليمنية وبالاضافة الى رئيس دائرة العلاقات الدولية باللجنة الاولمبية الامريكية.

وسوف يصل في وقت لاحق من اليوم وفود دول افغانستان وبنغلاديتش والهند وايران والعراق والاردن ولبنان وماليزيا والنيبال وسلطنة عمان وقطر والسعودية وسيريلانكا وسوريا والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى المحاضرين بالدورة وهم مايكل بى جاكي وجون كرمسكي وهارى يوشر ودون دكسون وهم والولايات المتحدة الامريكية.

ويذكر ان المجلس الاولمبي الاسيوى قد اسس عام ١٩٨٢ ومقره دولة الكويت منذ تأسيسه.

بارساريلا الارجنتيني يتفرغ لمزرعته واعداد اللاعبين

في ايطاليا اعلن النجم الارجنتيني العالمي المخضرم دانيال بارساريلا الذى يلعب حاليا في صفوف نادى انترناشيونالي الايطالي في ميلانو انه لن يستمر مع النادى بعد نهاية الموسم. وقد اشار بارساريلا وهو كابتن منتخب الارجنتين الفائز بكأس العالم عام ١٩٧٨ الى انه ينوى التفرغ لشؤون مزرعته واعداد اللاعبين.

لقطات رياضية ..

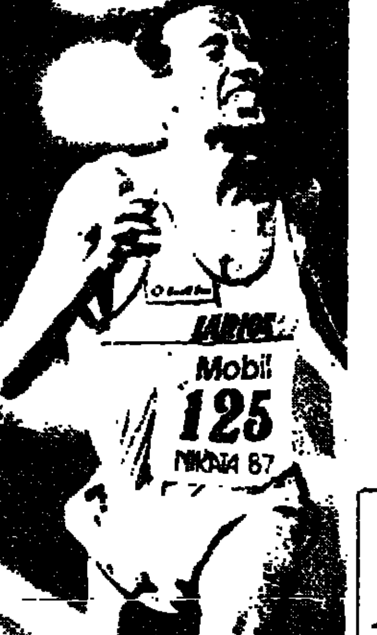
صورة من أرشيف "فجر الرياضة والشباب"

فورمان العجوز يصر على لقاء تايسون

جورج فورمان بطل العالم السابق للملاكمة لوزن الثقيل للمحترفين والذى يبلغ من العمر اربعين عاما ــ والذى خسر مؤخرا بالقاضية امام مايك تايسون مواطنه الامريكي ــ قرر العودة من جديد الى الحلقة للقاء تايسون مرة اخرى.

وقد حدد الاتحاد الدولي برنامجا قاسيا لفورمان حتى يمكنه لقاء تايسون. يلتقي فورمان اولا مع دوايت محمد بطل العالم السابق لوزن متوسط الثقيل..

عويطة يؤدي مناسك العمرة







جدة ــ وصل مؤخرا الى مدينة جدة قادما من الرياض العداء العربي سعيد عويطة الذى يزور المملكة العربية السعودية بدعوة من الاتحاد السعودى لالعاب القوى للهواة.

وسيؤدى عويطة خلال زيارته لجدة مناسك العمرة. وقد اعد له المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية برنامجا حافلا يزور خلاله النادى الاهلي ونادى الاتحاد ومدينة الملك فهد الساحلية.

في عالم الاسكواش

المعركة حامية بين جانشير وجاهنجير

جاهنجير خان . . . هل يفوز بالبطولة

المنافسة بين الباكستاني جانشر خان حامل لقب بطل العالم في الاسكواش وبين مواطنه جاهنجيز خان البطل السابق.. سوف تكون شديدة هذا العام. حيث ان جاهنجيز قد عقد العزم على استرداد اللقب الذى انتزعه منه جانشر.

وانه من اجل ذلك يخوض تدريبات كثيرة ويبدو ان من بوادر هذا الامر انه في اللقاء الاخير بينهما في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للاسكواش استطاع جاهنجيز ان يهزم جانشر بنتائج (٩/١٥ و ١٥/١٠ و ١٢/١٥ و ٥/١٥).

ترى اى من الخان سوف يفوز باللقب هذا العام؟

"بانيستر" يحجب الاضواء عن "سيريل" في كوفنترى

يسود توقع واسع بين خبراء الكرة الانجليز ان أيام المهاجم الاسمر سيريل ريجيس نجم كوفنترى ومنتخب انجلترا اصبحت معدودة على الاصابع خاصة بعد انضمام الناشئ الدولي جارى بانيستر لصفوف الفريق والذى يلعب في نفس المركز الذى يجيده ريجيس.

ومن ناحية اخرى، رحب جون سبليت مدرب الفريق بانضمام بانيستر الى فريقه وقال انه قوة جديدة للفريق. اما عن المنافسة المتوقعة بين بانيستر وريجيس فيقول المدرب: انه يرحب بوجود المنافسة بين جميع لاعبي الفريق وانه سيشرك دائما افضل ١١ لاعبا في النادى لخوض مبارياته.

تصفيات المجموعة الثانية في البطولة الآسيوية

يخوض المنتخب الوطني العراقي اليوم الثلاثاء في ماليزيا وضمن تصفيات المجموعة الاسيوية مباراة ضد المنتخب الباكستاني.

اختبر ذكاءك!

لاعب ومدرب كرة سلة لاحد فرق الشمال في الضفة، اسمه يتكون من ١٠ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:ــ

٩ + ٧ + ٦ + ٥ + ١٠ = قرية فلسطينية قضاء رام الله

١ + ١٠ + ٢ + ٤ = من الطيور التي يتشاءم منها الانسان

٣ + ٨ = عقل

الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث ــ القدس ــ

إجابة حلقة الأمس

جمال حرب

....

المع لاعبي القطاع في الدفاع وصمام الامن والامان لخدمات رفح المغلق "القلعة".. وهو قلب فريقه النابض الذى ينبض بالحيوية المتدفقة لسائر اعضاء الفريق.

جمال من اللاعبين القلائل الذين يتحلون بسمات نادرة ما تتوافر في اى لاعب، واذا توافرت فهذا يعني ان الفريق امتلك مفاتيح النصر.. وفعلا كان النصر دائما وراء هذا النادى وذلك بتصميم لاعبيه واستمرارهم في عطائهم وتحديهم لقرار الاغلاق.

وكان هذا النجم وراء الفوز الكبير الذى حققه فريقه بفوزه ببطولة سداسيات اندية القطاع حيث توج ملكا على الجميع.

الف تحية للاعب والمدرب والرجل الخلوق جمال ابن مخيم الشابورة في رفح.

أنتَ وَ النّجُوم

الحمل

لك موقع محبب في قلوب معارفك لا يزعجه الا تبجحك في بعض الأحيان. اذا التزمت التواضع ترتفع منزلتك عندهم. شكوكك التي لا تهدأ هي السبب في قلقك الذي يلاحظه الآخرون بسهولة. رقم الحظ ٥

الثور

نجم سعدك لن يبارح برجك طيلة الأسبوع فاحزم أمرك واقدم على مشروع تتردد في الاقدام عليه منذ زمن غير قصير ففرص النجاح متوفرة الآن أكثر من أي وقت مضى. ولكن احذر.

الجوزاء

في اطار العمل تتعرض علاقاتك المهنية لبعض الاضطراب. السبب في ذلك لست مسؤولا عنه بل ان حسد بعض الزملاء هو السبب. على الصعيد العاطفي ستحل مشكلات كثيرة لكن المشكلة الأهم ستظل عالقة الى حين.

السرطان

ايام قليلة ويأتيك الفرج: تحسن في الأحوال المادية وارتفاع الحظر عن التعامل معك في إطار العمل. السنة السوء التي تعرضت لك ستصمت ولكن لا تقدم لها فرصة الاشتغال مرة اخرى. رقم الحظ ٧ ويوم السعد الاثنين.

الأسد

لا تضع الشجاعة في موضع الحيلة لانك ستكون خاسرا. الخطوة التي يمكنك الأقدام عليها الآن هي مصالحة رب العمل بالأسلوب المناسب. اضطراب عائلي يزول بسرعة ويحل محله تفاهم على أسس متينة.

العذراء

سوداوية مزاجك تعطل عليك فرصا كثيرة. لا تنقصك الكفاءة ولا قوة النفس بل عيبك هو في الزهد البالغ الذي لا مبرر له. صحتك تتدهور بسبب إهمالك شروط العيش السليم. رقم الحظ ٤ ويوم السعد الخميس.

الميزان

لا تبسط يدك كل البسط ولا تجعلها مغلولة.. الميزة التي تشكل قوتك هي في قدرتك على تعيين نقطة التوازن في كل الأمور. اجواء التوتر التي تسود علاقاتك العائلية ستتبدد ويحل محلها الوئام اذا استطعت ان تكون متوازنا.

العقرب

فضيلتك هي العمل بصمت. فاذا نجحت في عملك كان نجاحك سببا لاعتزازك واذا فشلت كان فشلك مناسبة لتتعلم. العائلة بحاجة الى اهتمامك في هذه الفترة، بعد اهمالك لها زمنا طويلا. النوايا الحسنة تجعل منك شخصا محبوبا.

القوس

لا تصدق بأن القوة تحل مشكلة واحدة مهما كانت بسيطة أو معقدة اذا لم يردف هذه القوة الحكمة. هذه هي الحكمة التي تنقص تصرفك في ظروف ومناسبات كثيرة. اذا تعلمت اكتسابها سعدت مدى الحياة.

الجدي

عطارد يدخل برجك في مطلع الأسبوع فلا تكثر من الحركة والزم الهدوء والسكون لكي تتجنب اثارة القلاقل من حولك. المرأة عنصر طاغ في حياتك فأعرف كيف تحول هذا العنصر الى عامل سعد.

الدلو

تغدق وعودك مجانا على اصدقائك وزملائك دون ان تتأكد من قدرتك على تحقيقها وهذا ما يضعف مصداقيتك في إطار علاقاتك العملية. عدا ذلك تتمتع بقدرات هائلة

الحوت

التحسن الطفيف الذي طرأ على وضعك المالي ليس سوى أول الغيث وسيليه مطر غزير. سبب ذلك حرصك الذي بدأت تبديه منذ فترة غير قصيرة على تنظيم نفقاتك. رقم الحظ ١ ويوم السعد الجمعة.

كلمات متقاطعة

اعداد: احسان غانم
نابلس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
X									١
		X	X		X				٢
		X	X	X		X			٣
	X					X			٤
X	X				X		X		٥
		X	X	X					٦
	X	X			X	X	X		٧
			X					X	٨
									٩

افقي :ــ

١) اعلى سلسلة جبال في العالم.
٢) عكس نهار، احد الوالدين معكوسة.
٣) خاصتك معكوسة، ماء الحياة.
٤) للتخيير معكوسة، علم مذكر.
٥) صيف بالانكليزية.
٦) من انواع الطيور، من بالانكليزية.
٧) من حالات البحر معكوسة.
٨) جبل يصعد عليه الحجاج، يوجد به القفص الصدرى.
٩) لاعب بالمنتخب العراقي.

عمودى :ــ

١) دولة افريقية.
٢) علم مؤنث، من الالة المصرية القديمة معكوسة.
٣) للاستفهام، القوة في الرياضيات معكوسة، سقي.
٤) انظر باللغة العصرية، في الرأس والوجه.
٥) حرف جزم، قوة في الرياضيات، جدها في عهده.
٦) ماء الحياة.
٧) جدها في قارورة، مختلفان.
٨) جدها في مادة، حب معكوسة.
٩) علم مؤنث معكوسة، من مراحل عمر الفراشة.

حل المربع السابق

شؤون إسرائيلية ودولية

تعليقات الصّحف الإسرائيلية

دافار — تطلّعات الدول العظمى

ما زال غورباتشوف يخرج بالمفاجاة تلو الاخرى، مع ان هذه الخطوات تعتبر مفاجآت لمن يرفضون الاعتراف بأن الزعيم الذي يقود الاتحاد السوفياتي، هو نوع جديد وذكي.

ففي السنة الماضية اعلن ان وضع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل "غير طبيعي"، وقبل ثلاثة ايام اكد ان امن اسرائيل وكيانها "كدولة"، هامان من اجل التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط، وهما لا يقلان اهمية عن حق الفلسطينيين في ذلك.

فهذه الاقوال هامة بفحواها، وكذلك بالنسبة لمن وجهت اليهما وهما: حافظ الاسد وياسر عرفات.

تعتبر سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الحليفين الاساسيين للاتحاد السوفياتي في ما يتعلق بالنزاع الشرق اوسطي، صحيح ان السوريين والفلسطينيين لا يلتزمون بكل ما يقوله الاتحاد السوفياتي، لكن ارتباط عرفات والاسد بغورباتشوف كاف لجعل الدول العربية تصغي لما يقال في موسكو.

بعد مرور ثلاث سنوات على وصول غورباتشوف للسلطة، اصبحت رسالته للشرق الاوسط واضحة وصريحة، اذ يهتم السوفيات باقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل، وهم يطالبون بالحصول على مكانة مساوية لمكانة الولايات المتحده بالشرق الاوسط، لكن ذلك يصعب تحقيقه طالما واصلوا اعتمادهم على طريق واحد في النزاع.

نشرت اقوال غورباتشوف لعرفات في وسائل الاعلام السوفياتية الموجهة لجميع العرب، وهذه التصريحات تعني انه حينما تبدا الاستعدادات لعقد المؤتمر الدولي المتفق عليه اليوم مبدئيا، سيعيد الاتحاد السوفياتي علاقاته مع اسرائيل.

لقد نجح السوفيات في اظهار احد انجازاتهم وهو الانسحاب من افغانستان، لذا فان الامريكيين يحاولون الوصول الى مثل هذا الانجاز عن طريق افتتاح المحادثات بين العرب واسرائيل.

عل همشمار — موسكو تعود للشرق الأوسط

بدانا نلاحظ حدوث تغييرات في موسكو بالاونة الاخيرة، فحسب البيان الرسمي الذى صدر هذا الاسبوع سيتم التوقيع على اتفاقية لاخلاء خمسة عشر الف جندى سوفياتي من افغانستان، وفي الاطار ذاته وضمن السياسة الخارجية السوفياتية الجديدة المتعلقة بحل النزاع الشرق اوسطي تحدث غورباتشوف عن "المساواة بين حق اسرائيل في حدود امنه وحق الفلسطينيين في تقرير المصير". وقد كرر غورباتشوف هذا القول ثلاث مرات خلال محادثاته مع عرفات.

الاعلان عن هذا الموقف امام عرفات والتركيز عليه في الصحافة السوفياتية يؤكد على الرغبة في ابلاغ اسرائيل بان موسكو لا تتبنى موقفا متحيزا في النزاع بين اسرائيل والعرب.

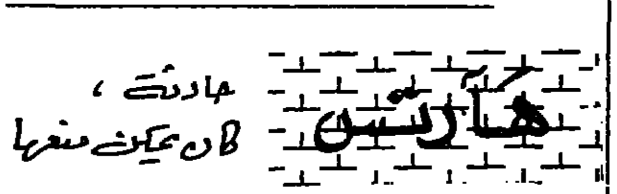
يمكن للبعض ان يفسروا اقوال غورباتشوف، بان الانسحاب من الضفة والقطاع لا يعني بالضرورة العودة الى حدود عام ٦٧.

كذلك يجب الانتباه الى التعريف الجديد من قبل غورباتشوف لدور المؤتمر الدولي، اذ يتحدث الزعيم السوفياتي عن اعطاء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن "امكانية طرح اقتراحات وتوصيات" لكنه لا يتحدث عن حق المؤتمر بفرض الحلول. كذلك اعطيت تفسيرات لينه لامكانية التوصل الى ترتيبات مرحلية، وهو بذلك يقترب من مبادرة شولتز.

قررت موسكو العودة الى الشرق الاوسط، ويبدو انها تأكدت من ان ذلك غير ممكن بدون اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وهي تعرف ان هذا شرط لاشتراكها في المؤتمر الدولي، وهي تدرك ان قطع العلاقات تسبب لها بالاضرار.

تفيد التقارير ان شخصية سوفياتية رفيعة ستقوم بزيارة المنطقة ويمكن ان يكون ذلك وزير الخارجية شيفاردنادزه.

صحيح ان الزيارة مقررة للدول العربية. لكن يمكن ان تقوم موسكو بخطوة دراماتيكية وتقترح ان تشمل الزيارة اسرائيل ايضا. اذ ان غورباتشوف اثبتت انه لا يخشى مثل هذه الخطوات.



هآرتس — حادثة، لا يمكن منعها

لا شك في ان الرحلة التي قام بها الشبان والشابات من الون موريه تنسق كما يجب مع الجيش الاسرائيلي، ولا يوجد من يشك في حقيقة ان روميم الدوبي اطلق الرصاص على العرب الذين ضايقوا المتنزهين، وهناك احتمال كبير في ان يكون الادعاء بشان مقتل ترتسا بورات على ايدى الدوبي، صحيح.

اذا ثبت صحة هذا الادعاء نهائيا، سيتم تنفيد الادعاء بان ترتسا بورات "قتلت".

لو تقيد المبادرون الى الرحلة بالاجراءات التي تحتم التنسيق المسبق مع سلطات الجيش بالاراضي المحتله، لاستجاب الجيش بسرعة الى نداء المساعدة من المتنزهين، ويجب على رجال الون موريه الرد على السؤال: لماذا امتنعوا عن اتباع وسائل الحذر المطلوبة، خاصة وانهم يعرفون ان المتمردين العرب يمكن ان يعترضوا طريقهم، بالاضافة الى ان الجيش لا يمكنه التواجد في كل مكان بكل وقت.

قال رئيس الاركان ان المتنزهين خرجوا احياء لان سكان قرية بيتا لم يسمحوا بالحاق الاذى بهم، اذن لماذا هدم الجيش البيوت في القرية؟

تعرف القيادة العسكرية جيدا ان حادثة "قرية بيتا ما كانت لتحدث لو تصرف المستوطنون كما يجب، واذا قام الجيش بمعاقبة سكان القرية، فانه قام بذلك لارضاء زعماء غوش امونيم واعضاء الكنيست من اليمين، مع ذلك لم تتورع هذه المجموعة المتطرفة عن توجيه اللوم للجيش الاسرائيلي.

لم يتخلف الوزير شارون باقتراحاته عن رتائيل ايتان، في حين سارع وزير الاسكان دافيد ليفي الى الصعود على عربة المتطرفين.

كان يفضل ان يوجه ليفي سهامه الى زملائه في حركة "حيروت" وجميع اعضاء كتلة الليكود الذين يؤيدون المنادين الى "ارض اسرائيل الكبرى".

بعد إنهاء مشكلة أفغانستان، أصبحت قضية الشرق الأوسط على رأس جدول أعمال الدولتين العظميين

ا.شفانيتسر / هآرتس

...ك ادعاء شائع لكنه ... يقول ان الحظ لم ... ادارة ريغان في مجال ... الخارجية، واذا قمنا ... ميزان للنجاحات التي ... والفشل الذى منيت به ... ريغان، فاننا نلاحظ ان ... الميزان يظهر العكس. ... باب من لبنان وفضيحة ... ت الاسلحة لايران لا ... شينا امام ادخال العلاقات ... حاد السوفياتي في اطار ... ات. لقد نسب الساذجون ... الانجازات الى الزعيم ... ئوف والانفتاح السوفياتي ... لكن المدركين للامور ... يعرفون ان القوة التي ... في الوقت المناسب هي ... رز في الساحات السياسية ... يوافقون على ان ... والاسراع في سباق ... في بداية عهد ريغان، ... بمثابة الشروط الضرورية ... نزع الصواريخ متوسطة ... وقد ادت هذه الاتفاقية ... نجم عنها الى فتح صفحة ... في العلاقات بين الدول ... التي يمكن ان تستمر ... سنوات او حتى عشرات ...

... الزيارة التي قام بها ... نوف الى واشنطن جرى ... عن عدة مواضيع من ... ان تدخل في اطار ... ات اذا حدث التقارب ... ولتين العظميين. ... عامة تم تصنيف ... المتعلقة بالدولتين ... الى نوعين: ... يتعلق بالعلاقات ... المتركزة في مجال ... المتطور.

... ني: بالنزاعات ... اى العلاقات التي ... للحلفاء المباشرين او ... التي ترعاها الولايات ... والاتحاد السوفياتي ... ، وهناك امثلة كبيرة ... مثل هذه النزاعات ... نان.

... جال هنا للحديث عن ... التي دفعت الاتحاد ... تي لغزو افغانستان في ... ١٩٧٩. والامر الهام ... لنا هو: ان الولايات المتحدة اعتبرت هذا الغزو خيانة، لان القوات السوفياتية هددت امن الحليف الامريكي هناك وهو افغانستان، وكذلك الصين، وايران.

رد الامريكيون على ذلك بتسليح وتمويل القوات المتحررة التي حاربت الجيش السوفياتي، الذى يبدو انه خاض حربا خاسرة ضد المتمردين، اذا اخذنا بعين الاعتبار قرار الكرملن باخراج القوات السوفياتية من افغانستان.

ويمكن القول ايضا انه بنفس الدرجة التي رغبت بها موسكو في الانسحاب رغبت واشنطن في مواصلة غرق القوات السوفياتية، في الوحل الافغاني.

الاتفاقية التي تم التوصل اليها مؤخرا في جنيف بين الباكستان وافغانستان لاخلاء القوات السوفياتية، تم التوصل اليها بموافقة الولايات المتحدة التي ستضمن على ما يبدو تنفيذ هذا الاتفاق. فالشيء الذى لم يفعله الاتحاد السوفياتي مع امريكا في فيتنام تفعله واشنطن الان من اجل موسكو في افغانستان.

الانسحاب من افغانستان يعتبر فشلا سوفياتيا، ومن جهة ثانية سيخلص الاتحاد السوفياتي من العبء الثقيل الذى يتحمله هناك، وقد ساعدت امريكا في التخلص من هذا العبء.

ويما ان الدول العظمى لا تقدم الخدمات الى بعضها بدون ثمن، فان السوفيات ملتزمون حاليا برد هذا الجميل، والذى تم الاتفاق بشانه في الاتصالات الجارية بين شولتز وشيفاردنادزة او على وشك ان يتم.

لا توجد امام وزيرى الخارجية شولتز وشيفاردنادزة خيارات عديدة، وهذه الخيارات هي:—

— انضمام الاتحاد السوفياتي الى الدول الضاغطة على ايران كي توافق على انهاء الحرب ضد العراق.

— لجم قوات الثورة في امريكا الوسطى بما في ذلك الساندنيين في نيكاراغوا.

— موافقة سوفياتية على مشروع السلام الامريكي على الحدود الشرقية لاسرائيل.

في المستقبل القريب سنعرف ايا من بين المواضيع الثلاثة اختير. قبل عدة أشهر كان يمكن المراهنة على الخليج العربي اذ ان الجميع كان يعتقد ان الجيش الايراني سيشن في كل لحظة هجوما على البصرة. لكن في الوقت الحالي اصبح هذا الاحتمال بعيدا. اذ يمكن للسوفيات والامريكيين العيش مع الصواريخ التي تطلقها بغداد وطهران.

هذا الشعور ينطبق ايضا على نيكاراغوا، فالتقارب بين الحكومة والمتمردين والتنازل بانتهاء المفاوضات بينهم بشكل ايجابي، جعل هذا الموضوع غير عاجل بالنسبة لواشنطن. ازاء ذلك تقف قضية الشرق الاوسط على راس جدول اعمال الولايات المتحدة، ومن المتوقع ان يطلب من السوفيات التنازل في هذا الموضوع.

هذا مع احد المبررات التي تفسر سبب اصرار وزير الخارجية الامريكي على جعل الاطراف تدخل المفاوضات في عهده. على السطح تبدو جهود شولتز فاشلة، فالردان الاسرائيلي والاردني السلبيان واضحان، يبرز بشكل واضح الموقف الاسرائيلي الرافض، وذلك بسبب الشخصية التي يتميز بها رئيس وزراء اسرائيل. بالرغم من ذلك فان شولتز يتحدث عن "احراز تقدم جيد، يفوق توقعاته"، ولا يكتفي بالحديث فقط، بل يواصل سيره نحو موسكو لكي يدفع الامور الى الامام في محادثاته مع شيفاردنادزة، وحتى مع غورباتشوف ويبدو انه يعرف امورا لا نعرفها نحن في اسرائيل.

ما ذكر آنفا، هو مجرد توقعات، لكن هذه التوقعات التي تدعمها تصريحات غورباتشوف في اثناء الزيارة التي قام بها عرفات الى موسكو، تعطي الرد على اللغز الذى يشغل الكثيرين بيننا.. لماذا يواصل شولتز جهوده بالرغم من الرفض الذى تلقاه في المحادثات التي اجراها في اسرائيل والاردن، بما في ذلك رفض ياسر عرفات المعروف بانه الابن الغالي لدى موسكو.

وما هي مطالب شولتز؟

هل سيطلب من موسكو عدم عرقلة جهوده، ام انها توافق على المشاركة في المؤتمر الدولي الذى تدعو اليه واشنطن.

لا يمكن لوزير الخارجية الامريكي نفسه ان يكون واثقا من ان يتعاون السوفيات معه، لكن بناء على الخطوات التي يقوم بها يظهر انه يعطي لنفسه املا جيدا، وهو يرفض ان ينهي فترة حكمه بالفشل.

اذا نجح شولتز بخطواته ستوجه الدعوة لاسرائيل لحضور المؤتمر الدولي، في حين تؤكد التجارب ان شولتز يمكن ان يحصل على رد غير قاطع من اسرائيل، لذا فيمكن ان يخاطر بالانتظار الى ان تنتهي الانتخابات في اسرائيل، على امل ان لا يغير الاردن موقفه.

هذا هو التفسير الذى يمكن اعطاؤه للاقوال التي اصدرها في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي قبل ان يغادر البلاد في الاسبوع الماضي.

ويمكن الاستنتاج ان الولايات المتحدة تدرك الامور اكثر مما يدركها رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير ومعسكره، وهي ان الانتفاضة — حتى ولو قمعت — ستبقى تهدد التوازن في المنطقة والذى يميل لصالح الولايات المتحدة، اذ ان الحجارة والقنابل الحارقة تمثل المراحل الافتتاحية للاستمرارية التي ستكون بالدبابات، الصواريخ، والاسلحة الكيميائية.

ريغان،غورباتشوف اتفاق حول الشرق الاوسط!!!

...مستوطن يهاجم الجنود الإسرائيليين ويحاول دهس جندياً بسيارته

...بيب — ذكرت صحيفة ... ان عضو الكنيست ران ... من راتس طلب من وزير ... الاسرائيلي فرض اقسى ... على المستوطن المدعو ... يسامن مستوطنة "حومش" ... لحركة "بيتار" والذى ... على الجنود الاسرائيليين ... دهس جندى احتياط

... وقد شرح كوهين في ... التي وجهها لوزير الدفاع ... تفاصيل الحادث الذى ... بل ثلاثة اسابيع بالقرب ... برقة في قضاء نابلس. ... هين في رسالته ان جنود ... لاحتياط الذين خدموا في ... تواجدوا في تلك الاثناء ... مستوطنة، وفجاة سمعوا ... اطلاق رصاص ينبعث من ... وحينما وصلوا الى هناك ... اباصا مع ثلاثة من جنود ... حدود ينصرف من المكان ... الضابط.

... مكان الحادث وجدت ... للمستوطنين الذين ... يطلقون الرصاص باتجاه ... حيث رفض هؤلاء ... طنون الالتزام بالاوامر ... عن اطلاق النار، وفقط حينما وصل قائد كبير في الجيش ووجه لهم التهديدات توقفوا عن اطلاق النار وغادروا المكان. وحينما بدا هؤلاء المستوطنون بالمغادرة وصلت المكان سيارة ثالثة من نوع "سوبارو" يقودها مستوطن اسمه دودو سويسا الذى بدا باطلاق النار بهمجية باتجاه القرية بحضور الجنود. بالرغم من انه لم يتم الاعتداء عليه. وطلب منه التوقف عن ذلك واعطاء تفاصيله الشخصية للجنود، وبعد ان تشاور مع مركز المستوطنة بواسطة جهاز الاتصال قرر الهرب مع سيارته وتقدم بها بسرعة نحو جندى باسم غرينبرغ، الذى نجا باعجوبة حينما قفز الى جانب الطريق.

واضاف كوهين انه بالرغم من هذه الممارسات الاجرامية التي نجح بواسطتها سويسا بالهرب، وصل الى مستوطنة "حومش" ضابط كبير يدعى يهودا منير الذى يخدم في المنطقة، وبدلا من اعتقال المستوطن وتسليمه الى الشرطة لمحاكمته على محاولة دهس الجندى وخرق النظام العام، حاول الضابط الكبير انهاء القضية، وقبل الاعتداء على الجنود.

محادثات شولتز والعرب ينقلها كليفوريوس للحكومة الاسرائيلية

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان السفير الاميركي المتجول وات كليفوريوس اطلع امس الاول المسؤولين الاسرائيليين على محادثات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مع القادة العرب.

واثر اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس اعلن كليفوريوس ان "شولتز مرتاح لمحادثاته مع الملك حسين وان عمان مدركة لمسؤولياتها في تطور عملية السلام".

واضاف التلفزيون ان السفير الاميركي كلف من قبل وزير الخارجية الاميركي "تحقيق تقدم في بعض بنود خطة السلام" و"تحديد سمات المؤتمر الدولي بوضوح".

اتفاق تنشيط السياحة بين اسرائيل وكوستاريكا

تل ابيب — اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، قبل ظهر امس مع وزير خارجية كوستاريكا، وبحث معه مسيرة السلام في الشرق الاوسط، ومحاولات كوستاريكا لتسوية النزاعات في اميركا اللاتينية.

وعقد هذا الاجتماع اثر التوقيع على اتفاقية لتنشيط السياحة بين كوستاريكا واسرائيل.

تفسيرات متضاربة في إسرائيل لموقف الأردن من مبادرة شولتز

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" ان تقاريرا متضاربة حول التفاصيل التي سلمها المبعوث الامريكي الخاص وان كلافيريوس، صدرت عن مكتبي رئيس الوزراء الاسرائيلي، والقائم باعماله، بعد انتهاء المحادثات مع المبعوث نفسه.

ففي حين ذكر مكتب بيرس ان كلافيريوس قدم تقريرا متفائلا، حول الموقف الاردني الايجابي من المسيرة السلمية. ذكر مكتب شامير ان المبعوث الامريكي قال ان الاردن صلب من مواقفه.

وكان المبعوث الامريكي قد التقى مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وابلغه ان شولتز مرتاح من محادثاته التي اجراها مع الملك حسين، وانه قرر الان الانتقال الى المرحلة التفصيلية لدفع مشروعه.

وقال كلافيريوس ان شولتز طلب منه البقاء في المنطقة لدفع تفاصيل المشروع. وسوف يعالج كلافيريوس طبيعة المؤتمر الدولي.

بعد ذلك التقى المبعوث الامريكي مع مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهرون، ومع سكرتير الحكومة اليكيم روبنشطاين.

وقالت الصحيفة ان مصادر امريكية مأذونة في اسرائيل، اجرت محادثات مع كلافيريوس، ايدت البيان الذى اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية وقالت، "ابلغ كلافيريوس المكتبين ان الولايات المتحده لا تلاحظ تصلب في الموقف الاردني، وان الاردن ما زالت تؤيد مبادرة السلام التي طرحها شولتز وتجرى محادثات بناءة".

وعلى صعيد اخر قال رئيس الحكومة الاردني زيد الرفاعي في نهاية الاسبوع في مقابلة مع صحيفة "جورن تايمز" ان حدود عام ٦٧ ليست حدودا ثابتة، بل خط وقف اطلاق النار ولا يمكن اعتبارها حدودا دائمة، لذا فيمكن اجراء تغيرات تراعي مطالب اسرائيل الامنية على هذه الحدود.

"نيويورك تايمز" تهاجم شامير

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" ان صحيفة "نيويورك تايمز" هاجمت بشدة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير الذى قال حينما زار منطقة بيت لحم: "الذين يريدون تخريب ما نبنيه نعتبرهم حشرات...، وكل من يريد المس بهذه القوة، سنحطم رأسه بهذه الصخور".

وقالت الصحيفة: "هل يعتقد هذا الشخص — زعيم اليهود الذين قمعوا خلال مئات السنين لانهم يهود — ان البشر حشرات؟

قاضي محكمة مركزية يرفض تمديد اعتقال فتية من النقب

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان قاضي المحكمة المركزية في بئر السبع غلعاد غلعاوى، قرر ان تخريب الادوات في باص حتى لو كانت لدوافع قومية، لا تكفي لكي تكون مبررا لاعتقال المتهم قبل المحكمة، لان مثل هذه المخالفة لا تعرض سلامة الجمهور للخطر.

ويذكر ان القاضي جلعاوى رفض الاستجابة لطلب المدعي العام بتمديد اعتقال ثلاثة فتية تبلغ اعمارهم ١٥، ١٦، ١٧ سنة من قرية اللقيه في النقب، وقد تم اعتقال هؤلاء الثلاثة منذ شهر بتهمة احداث الاضرار للممتلكات، حينما سافروا في باص تابع لشركة "ايغد" الى مدرستهم في تل السبع، حيث قاموا خلال سير الباص بقطع الحبل الذى يربط جرس الباص، وكذلك مزقوا غطاء بعض الكراسي.

وقال القاضي غلعاوى، ان هذه العملية تختلف عن عملية القاء الحجارة على السيارات او اقامة الحواجز في الشوارع، ففي تلك الحالات يتعرض امن الجمهور للخطر، لكن في هذه الحالة لا يوجد اى اثبات على تعريض حياة المواطنين للخطر، نتيجة لاعمال الفتية، وامر باطلاق سراحهم.

لكن النيابة طلبت اعطاء مدة ٤٨ ساعة قبل اطلاق سارح المتهمين لتتمكن من تقديم اعتراض الى المحكمة العليا على القرار.

زعيم بنما سيطلب حق اللجوء السياسي في إسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هارتس" ان قائد بنما الجنرال نورييغا، يفكر بتقديم طلب للحصول على حق اللجوء السياسي في اسرائيل، حيث ابدت اوساط اسرائيلية قلقها من هذا الامر.

وقالت صحيفة "نيوزويك" التي نشرت النبأ، والتي اعتمدت على انباء نشرت في اسرائيل، ان زوجة نورييغا تبحث في اسرائيل عن مدرسة لابنتهم.

وتفيد الانباء ان زعيم بنما استثمر الكثير من امواله في اسرائيل، في الاملاك والعقارات بما في ذلك فيللا في مدينة كيساريا.

كذلك يوجد لنورييغا علاقات خاصة مع اسرائيل، اذ ان رجل "الموساد" السابق ميخائيل هرارى دربَ حراس نورييغا ويخدم الان في منصب قنصل شرف لبنما في اسرائيل.

...وزراء "الليكود" يشكون بتحقيق الجيش في عملية بيتا

...ابيب — ذكرت صحيفة ... انه في الوقت الذى ... زعماء حزب العمل وعلى ... شمعون بيرس النقد ... " والمستوطنين الذين ... الجيش الى نقاش سياسي، ... قاب عملية قرية بيتا، ... وزراء "الليكود" وعلى ... ارنيل شارون وممثلي ... امونيم بالتحقيق الذى ... الجيش ويطالبون باجراء ... من جديد.

... وصل التوتر بين ... ين الى مستوى ... الحكومة التي عقد... حيث تبادل فايتسمان وشارون الاتهامات الشديدة وقال فايتسمان: لا يمكن ان نرغب كل الوقت بقتل كل العرب، حتى انت يا شارون لا تقدر على ذلك.

شارون: هذه اقوال خطيرة، اطلب التحفظ منها.. انت يا فايتسمان يجب ان تتحفظ منها.

اما وزير الخارجية بيرس فقد غضب غضبا شديدا من تهجمات وزراء "الليكود" على الجيش وقال: "انا احتج على المحاولات المادفة الى ادخال الجيش في ... ي.. انني اؤمن ... ه الوزراء ليسوا ... ومة ليست قاضيا.

وكان عدد من وزراء "الليكود" بينهم شارون وليفي قد اجتمعوا مع الاولاد الذين شاركوا في الرحلة واستمعوا منهم الى ادعاء مختلف عن ادعاء وزير الدفاع، رئيس الاركان وقائد المنطقه الوسطى، ودعا شارون الى هدم جميع بيوت القرية، وعدم السماح بالبناء فيها ونقل المواطنين الى جامعتي النجاح وبير زيت، كذلك اقترح اقامة مستوطنة جديدة على اسم الفتاة التي قتلت.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس / شارع نابلس
صرب: ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

قرارات مجلس الجامعة العربية

توصية بعقد القمة العربية في اوائل حزيران المقبل في الجزائر

تونس ـ ا.ف.ب ـ اشار بيان صدر اثر انتهاء اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الى ان الاجتماع انتهى مساء امس الاول متبنيا مقررات عدة بينها توصية بعقد قمة عربية طارئة في الاسبوع الاول من شهر حزيران المقبل في الجزائر.

وتبنى المجلس الذى استمر اجتماعه ثلاث ساعات في تونس من ناحية ثانية قرارا خاصا يدين خطف طائرة "البوينغ ٧٤٧" التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية من قبل مجموعة من القراصنة يطالبون باطلاق سراح ١٧ مسجونا في الكويت هم اعضاء في منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران.

واعرب المجلس عن قلقه لمصير الرهائن الابرياء، ودان بشدة عمليات خطف الطائرات واكد مجددا "ادانته كل ظاهرات الارهاب". واعلن تأييده الكامل للكويت "وللتدابير الحكيمة" التي اتخذتها او قد تتخذها لمعالجة "هذه العملية الخطيرة".

ومن المفترض ان يتم توكيد "توصية" المجلس على ضوء الاتصالات التي سيجريها امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي مع الدول الاعضاء.

وكان مبدا الدعوة الى عقد مثل هذه القمة قد تاكد منذ شهر آذار الماضي كون غالبية الدول الاعضاء الـ ٢١ في الجامعة وافقت رسميا على طلب جزائرى قدم في ٨ آذار من اجل عقد مثل هذا المؤتمر.

وعلم من مصدر موثوق به ان الجزائر هي التى احيت امس الاول مشروع القمة التي لم يكن تاريخها ولا مكانها قد تحدد لان دول عدة دول عربية وفق مصادر فلسطينية ترغب بانتظار النتائج المحتملة لمهمة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية الاميركي انهى يوم الجمعة الماضي جولته الثالثة في الشرق الاوسط من دون التوصل الى نتائج ملموسة تتعلق بخطته للسلام في المنطقة التي تستبعد كليا منظمة التحرير الفلسطينية ولاتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وبالنسبة الى جهود احياء الحوار العربي الاوروبي الذى يراوح مكانه منذ عدة سنوات فان المجلس اعرب عن ارتياحه لرد الدول الاوروبية على الدعوة الى اجتماع على مستوى السفراء كمقدمة لاجتماع على مستوى الوزراء.

وكلف المجلس رئاسته محاولة تشجيع دول المجموعة الاوروبية "على رفع التدابير التي اتخذتها ضد سوريا وليبيا في اقرب وقت". ويذكر ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية كانت قد اتخذت تدابير ضد سوريا وليبيا المتهمتين بتشجيع "الارهاب" الدولي.

ودفعت مناقشة التعاون العربي الافريقي الذى تعترضه صعوبات مختلفة المجلس الى الدعوة لتنشيط عمل اللجان التقنية وخصوصا في مجالات الاستثمار والتبادل التجارى.

واخيرا دعا المجلس الى "بذل جميع الجهود" من اجل وقف الحرب بين العراق وايران على قاعدة "العدالة والحق" وشدد على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بكامله. ومن جملة ما ينص عليه هذا القرار وقف اطلاق النار بين المتنازعين والعودة الى الحدود الدولية المعترف بها.

اسم.. في الاخبار

لارنكا ـ أ.ف.ب ـ من هو ملاد عبدو، الرجل الثاني في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا، خرج الى الضوء وهو يدير حاليا مفاوضات صعبة جداً مع خاطفين يبدو انهم من المحترفين وهم قتلوا حتى الان ضابطين كويتيين من ركاب الطائرة الكويتية المخطوفة.

تفيد المصادر الفلسطينية ان عبدو ولد عام ١٩٤٥ في نابلس في الضفة الغربية المحتلة. وفي عام ١٩٤٨ نزح مع اهله الى بغداد حيث تلقى دروسه هناك عام ١٩٧٠ في المعارك التي نشبت بين الجيش الاردني والمنظمات الفلسطينية في الاردن.

بعدها انتقل الى بيروت وعمل هناك في القسم السياسي حتى عام ١٩٧٦ عندما عين قائما بالاعمال في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا.

يحمل جواز سفر اردنيا. متزوج وله ثلاثة اولاد صبيان بنت. ويعيش في نيقوسيا منذ ١٢ عاما. يقال بانه طويل الباع في قبرص. قارئ نهم ولا يحب الاختلاط كثيرا.

مصريون يحتفلون بيوم "شم النسيم" جريا على العادة التي سار عليها المصريون منذ القدم، حيث ينطلقون الى المتنزهات والشواطئ.

المفاوضان الفلسطيني والقبرصي يجريان الحوار بمكبرات الصوت

مختطفو الطائرة الكويتية يقتلون ضابطا كويتيا ثانيا
إصرار الخاطفين على تزويد الطائرة بالوقود

لارنكا ـ ا.ف.ب ـ جرى اتصال بين برج المراقبة والخاطفين في الساعة السادسة والنصف من مساء امس وسمح الخاطفون لاحد الركاب بتوجيه رسالة قال فيها "انا فاضل رزوق العتيبة سيقتلون الركاب جميعهم في حال لم يؤمن الوقود".

وبعد توقف لمدة لحظات قليلة طلب خلالها برج المراقبة منه التكلم بالانكليزية عاد وتكلم بالعربية قائلا "اذا لم تزودوا الطائرة بالوقود سيقتلون الركاب" واضاف "ارجوا ان تستمعوا اليهم وابعث باحر التحيات لاهلي".

وكان اخر اتصال بين الطرفين قد تم في حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر اثر قيام السلطات القبرصية بارسال سيارة اسعاف لنقل جثة الضابط الكويتي الذى قتله الخاطفون بعد ظهر امس.

وكان المفاوض القبرصي مدير الطيران المدني مايكل هيرودوتو مع المفاوض الفلسطيني ملاد عبدو قد اجريا حوارا بواسطة مكبر الصوت مع الخاطفين لم يعرف اى شيء عن مضمونه حسب ما نقل مراسل وكالة "فرانس برس" الموجود في مطار لارنكا.

وافاد ان المسؤولين تقدما في سيارة جيب باتجاه الطائرة في الساعة ١٫٢٠ ظهر امس، ونزل هيرودوتو اولا من السيارة وخاطب الخاطفين لمدة تسع دقائق بواسطة مكبر الصوت. بعده استلم عبدو مكبر الصوت وخاطب الخاطفين لمدة سبع دقائق.

ولم يتمكن الصحافيون من متابعة الحوار بسبب المسافة الفاصلة بين الطائرة وبناء المطار والتي تبلغ اكثر من ٥٠٠ متر. كما لم يعلم شيء عن مضمون الحوار الذى جرى بين الفريقين.

ويذكر ان الخاطفين كانوا وافقوا على عدم تنفيذ انذارهم بقتل راكب في الساعة الواحدة بعد الظهر بالتوقيت المحلي ما لم تزود الطائرة بالوقود ووافقوا على الحوار مع المفاوضين بواسطة مكبر الصوت فقط وهي المرة الاولى التي يتم فيها الحوار بهذه الطريقة.

وقال مصدر فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته ان خاطفي الطائرة الكويتية رفضوا عرضا باطلاق جميع الركاب مقابل تزويدهم بالوقود.

واشار الناطق الى ان العرض الذى قدم عدة مرات رفض بشدة من قبل الخاطفين الذين اصروا على تزويدهم بالوقود.

وكانت السلطات القبرصية ومنذ ان حطت الطائرة في مطار لارنكا يوم الجمعة الماضي رفضت تزويد الخاطفين الذين يرغبون بمغادرة الاراضي القبرصية بالوقود، فعمد الخاطفون الى قتل احد الركاب يوم السبت الماضي ثم هددوا امس بقتل اخرين اذا لم تزود الطائرة بالوقود حتى الساعة ١١٫١١ قبل ظهر امس بالتوقيت المحلي.

وعلم امس في الكويت من مصادر قريبة من الوفد المرافق لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاوساط والاوساط الرسمية الكويتية ان المفاوضات التي تجريها المنظمة في لارنكا "قبرص" مع محتجزى الطائرة الكويتية المخطوفة سجلت "تقدما" وان فرص التوصل الى نهاية طيبة ازدادت.

وقالت المصادر الفلسطينية ان المفاوضات مع الخاطفين تتركز على مصير الاشخاص الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام عام ١٩٨٤ والموجودين بين ١٧ شخصا مسجونين لاشتراكهم في سلسلة اعتداءات بالسيارات الملغومة في الكويت في كانون الاول ١٩٨٣ وخصوصا على سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا.

ويتعلق الامر بلبناني مسيحي يدعى الياس فؤاد صعب ـ ٢٧ عاما ـ الذى يعتقد انه خبير لمتفجرات في المجموعة وعراقيين مسلمين اثنين هما باقر ابراهيم عبد الرضا ـ ٢٤ عاما ـ الذى قد يكون مدبر الاعتداءات وحسين قاسم حسن ـ ٣١ عاما.

واعترف العراقيان خلال استجوابهما من قبل السلطات الكويتية بالانتماء الى حزب الدعوة ـ معارضة شيعية عراقية تدعمها ايران.

وصدرت بحق الثلاثة احكام بالاعدام عام ١٩٨٤ الا انها لم تنفذ حتى الان.

الا ان المصادر الرسمية الكويتية ترفض من جهتها التعليق على احتمال استبدال احكام الاعدام وتقول ان الكويت "راضية عن الطريقة التي تجرى بها المفاوضات مع الاشقاء الفلسطينيين".

واكدت المصادر نفسها ان تقدما سجل واضافت ان عملية خطف الطائرة "قد تشهد قريبا نهاية سعيدة".

فيما يشجب المسلمون طابعه الوثني

المصريون يتوجهون للحدائق العامة للاحتفال بيوم «شم النسيم»

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ خلت شوارع القاهرة امس من سكانها الذين توجهوا باعداد كبيرة وقد حملوا بالمؤن الى الحدائق العامة للتنزه.

واحتشد جمهور من الناس على ضفة النيل انتظارا لركوب /الاوتوبيس النهرى/ ليقودهم الى منطقة /القناطر الخيرية/ خارج العاصمة التي تنتشر فيها البساتين ليمضوا يومهم في الهواء الطلق.

فالمصريون من جميع الديانات يحتفلون بيوم "شم النسيم" الموافق غداة عيد الفصح عند الاقباط الارثوذكس وترجع هذه العادة الى أقدم العصور الفرعونية المصرية. وهذا اليوم هو يوم عطلة ويحتفل به الشعب المصرى كله.

وفي الريف المصرى بالذات اعتاد المصريون في هذا اليوم ان يشموا بصلة مدقوقة بمجرد استيقاظهم في الصباح ودأب أهل الريف على رش عتبة المنزل بماء البصل وقاية له من الشر والاذى. وفي هذا اليوم تستهلك كمية هائلة من البصل الاخضر الذى يعتقد في تعديد منافعه. ويتناول المصريون في الحدائق وجباتهم التي تتكون من الفسيخ "السمك المملح" والبيض المسلوق الملون بالوان شتى ويستهلك في هذا اليوم بكميات ضخمة كما انه يستخدم في تزيين الفطير. وينتشر في الشوارع الباعة المتجولون الذين يبيعون "نبات الحمص الاخضر" والترمس والخس.

اما الشيء الوحيد الذى يعكر صفو يوم شم النسيم فهو أن المسلمين يشجبون طابعه الوثني.

لاول مرة في التاريخ..

تنويم مريضة مغناطيسيا واستئصال اورام خبيثة بدون مخدر

موسكو ـ كونا ـ اجريت ولاول مرة في تاريخ الطب البشرى هنا مؤخرا عملية جراحية تحت التنويم المغناطيسي عبر شاشة تلفزيونية ونقلها التلفيون السوفياتي.

وقد استطاع طبيب الاعصاب اناتولي كاشبيروفسكي من جمهورية اوكرانيا السوفياتية بواسطة "اسلوب السحرى" ان ينوم احدى المريضات عبر شاشة تلفزيون نصبت في غرفة العمليات لتغرق في سبات عميق وتجرى لها عملية جراحية بدون تخدير لاستئصال بعض الاورام الخبيثة في الثدى.

والمعروف ان دكتور الامراض العصبية كاشبيروفسكي يمتلك قدرة غريبة على علاج كثير من الامراض العصبية بدون استخدام العقاقير الطبية عبر اساليب التنويم المغناطيسي والايحاء.

وقد اشاد العلماء والاطباء الذين حضروا العملية الجراحية بتجربة كاشبيروفسكي ووصفوها بانها "فريدة من نوعها وتجرى لاول مرة في تاريخ الطب البشرى.

نتائج التحقيق النهائي حول بيتا ينشر قريبا

تل ابيب ـ صرح امود براك نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس بان نتائج التحقيق حول الحادث الذى وقع في قرية بيتا ستنشر خلال عدة ايام.

وزعم براك الذى كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده مع المراسلين العسكريين الاسرائيليين امس ان منازل عدد من سكان قرية بيتا هدمت بعد ان اتضح انه كان لهم دور مباشر في الحادث.

واشار براك الى ان هناك دلائل تشير الى احتمال هدم احد المنازل بطريق الخطا واذا ما اتضح ذلك فعلا فسيتم تعويض صاحب المنزل عن ذلك.

ميليشيات «امل» تواصل مضايقة انصار «حزب الله»



بيروت ـ ا.ف.ب. ـ اشار "حزب الله" الاصولي الموالي لإيران امس الى تعرض انصاره لمضايقات من قبل حركة "امل" اثر المعارك العنيفة التي وقعت الاسبوع الماضي بين الطرفين في جنوب لبنان.

وخلال مؤتمر صحافي عقد في بيروت اتهم احد الزعماء الرئيسين لحزب الله هو الشيخ ابراهيم الامين حركة "امل" بالقيام منذ انتهاء المعارك الخميس الماضي بمداهمات واعتقالات واعتداءات ضد المجاهدين ورجال الدين.

واضاف الشيخ امين ان ثلاثة من انصار "حزب الله" اصيبوا خلال المعارك اجهزت عليهم حركة "امل" في سيارة الاسعاف التي كانت تنقلهم الى بيروت.

وذكر مصدر قريب من "حزب الله" ان اكثر من ٣٥٠ من انصاره اعتقلوا منذ الثلاثاء الماضي.

من جهة اخرى اكد مسؤول "حزب الله" ان حزبه ليس له اى علاقة بخاطفي طائرة "البوينغ" الكويتية او بمحتجزى الرهائن الغربيين في لبنان. وكرر مع ذلك دعم منظمته لعملية اختطاف ضابط اميركي في الامم المتحدة وهو اللفتنانت كولونيل وليام ريتشارد هيغنز في ١٧ شباط الماضي في جنوب لبنان.

"ايلول الاسود" تتبنى حادث انفجار العبوة الناسفة في الاردن

بيروت ـ تبنى ناطق باسم منظمة "ايلول الاسود" في بيروت عملية القنبلة التي انفجرت يوم السبت الماضي امام احد المكاتب الرسمية الاردنية.

رجال الضريبة الاضافية يداهمون مصنعا للبلاط في مدينة رام الله

رام الله ـ طالبت دائرة الضريبة الاضافية في رام الله من المواطن احمد ذيب عطا ١٢٠٠٠ شيكل بعد ان كانت قد داهمت معمل البلاط الذى يملكه والكائن في المنطقة الصناعية قبل اربعة ايام.

وصادرت دفاتر الحسابات، والمعدات، اضافة الى جرافة ورافعة، واجهزة اخرى، كما اعتقلت احد العاملين في المصنع ويدعى عوض الطويل، المعتقل حاليا في سجن المسكوبية بالقدس.

ويذكر ان صاحب المصنع، ما زال يرفض دفع الضرائب التي تحاول السلطات جبايتها منه.

عملة نقدية ورقية جديدة فئة ٢٠ شيكل

تل ابيب ـ يطرح بنك اسرائيل للتداول اعتبارا من اليوم الثلاثاء عملة نقدية جديدة من الورق بقية ٢٠ شيكل جديد.

وتحمل هذه العملة صورة موشيه شريت الذى كان قد شغل في الخمسينات منصب وزير الخارجية وكذلك منصب رئيس الوزراء الاسرائيلي.

حريق في مبنى قرب تل ابيب

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل الليلة الماضية أن حريقا شب مساء امس في بناية مؤلفة من ثلاثة طوابق في مدينة بني براك قرب تل ابيب مما ادى الى وقوع خسائر مادية واصابة صبي.

قصف مدفعي وصاروخي في قتال بين عشيرتين

بيروت ـ كونا ـ توقف قتال بين عشيرتين تخلله قصف مدفعي وصاروخي ادى الى سقوط ١٥ بين قتيل وجريح.

وفصلت كتيبة من القوات السورية المنتشرة في المنطقة أمس بين عشيرتي جعفر وناصرالدين في بلدة الهرمل في منطقة البقاع في شرقي لبنان بعد أن قتل أربعة أشخاص وجرح ١١ آخرون نتيجة اشتباكات على جبهة امتدت بطول عشرة كيلومترات واستخدمت فيها المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية والرشاشات الخفيفة والثقيلة.

وشارك في الاشتباكات مئات من المقاتلين في العشيرتين وشمل بلدات الشربين والقصر ووادى فيسان وبريصا ومراح العين.

قرية بيتا / بقية

يمنع سكان القرية من التوجه بانفسهم الى المحكمة، كما ان اشاعات قد راجت في القرية حول نية قوات الجيش، هدم المزيد من البيوت في القرية او اغلاقها في اعقاب قيام القوات الاسرائيلية بهدم ثلاثة عشر منزلا.

وجاء في الالتماس ايضا انه يسمح لقوات الجيش بهدم منزل بعد اجراء دراسة دقيقة، وفي ظروف خاصة، وخطيرة.

اما في هذه الحالة، وبما ان جريمة قتل متعمد لم يتم ارتكابها من قبل سكان القرية، فليس هناك مبرر لفرض هذه العقوبة الخطيرة على سكان القرية، بدون اجراء اية محاكمة.

ومن جهة اخرى، ما زال التحقيق مستمرا بهدف التوصل الى استنتاجات نهائية حول ملابسات الحادث الذى وقع في قرية بيتا يوم الاربعاء الماضي.

وقد تم تكليف قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عمرام متسناع ببلورة التقرير النهائي بهذا الصدد استنادا الى المعطيات التي يتوصل اليها كل من الجيش الاسرائيلي، وجهاز الامن العام الاسرائيلي.

وبعد التدقيق هذا التقرير يقدمه قائد المنطقة الوسطى الى وزير الدفاع الاسرائيلي.

وحتى الان لم يصدر التقرير النهائي بصورة رسمية للجيش الاسرائيلي، حول تسلسل الاحداث في قرية بيتا، ولكنه يستشف من المعلومات التي صدرت حتى الان بهذا الصدد، ان رواية الجيش الاسرائيلي توجه اصبع الاتهام باتجاه مستوطني "الون موريه" اولا وقبل كل شيء، بسبب عدم اجراء تنسيق مع السلطات العسكرية المختصة، تمشيا مع الانظمة الروتينية القائمة بهذا الصدد.

ويذكر انه لم يتم تزويد المتنزهين من مستوطنات "الون موريه" حتى بجهاز لاسلكي، يمكن بواسطته الاتصال مع وحدات الجيش الاسرائيلي، وقواعده في المنطقة، للاستغاثة عند الحاجة.

وما زالت التناقضات قائمة حتى الان بين مواقف الجيش الاسرائيلي، ومواقف المستوطنين حول تسلسل الاحداث في بعض النقاط، بما في ذلك استخدام السلاح.

وبعد الحادث كان رئيس الاركان الاسرائيلي، وقائد المنطقة الوسطى قد صرحا انه تم العثور على الاسلحة، ولم تستخدم من قبل سكان القرية، ومع ذلك ذكر فيما بعد انه ليس من المعروف من هو الذى اطلق العيار النارى، الذى ادى الى مقتل الفتاة الاسرائيلية بورات، ولم يقل احد بصورة قاطعة ان العيار النارى اطلق من السلاح الذى كان بحوزة الحارس "رومام الدوبي".

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي قد افاد في البداية ان الفتاة الاسرائيلية قتلت من جراء ضربها بالحجارة، وليس من عيار نارى.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش الاسرائيلي اصر على ان العديد من سكان قرية بيتا تصرفوا بصورة لائقة، خلافا للموقف الذى يبديه مستوطنو "الون موريه" بهذا الموضوع.

ردود الفعل على التقرير.

وعن ردود الفعل لدى كافة الاوساط السياسية في اسرائيل، فقد انتقد وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارئيل شارون، تسريب المعلومات من التحقيق الذى تجريه "السلطات الامنية" حول حادث بيتا الذى لم يستكمل بعد.

ووصف هذا الحادث بأنه عملية "اعتداء دموى". ففي الخطاب الذى القاه امس الاول إمام اعضاء التكتل، في "ميتودات زئيف" تساءل شارون: "لماذا لم يجر التحقيق مع جميع الاولاد؟! هل سئل المرشد جميع الاسئلة؟! حسب معلوماتي، لم يتم ذلك. وفي المستشفى وجهت بعض الاسئلة، ولكنه لم يجر التحقيق".

واضاف شارون: ان قوة الردع لأسرائيل ضعفت، وانتقد المبالغة حسب رايه في ابراز حقيقة مساعدة بعض ابناء القرية للمستوطنين من "الون موريه"، وقال: ان كل ما قام به هؤلاء السكان هو عمل انساني بسيط، كان سيقوم به كل واحد من الجالسين هنا، في حالة التنكيل بشكل اقسى ما يكون "بالاولاد".

وعلى ارضية الانتقادات التي وجهتها اوساط من اليمين الى الجيش الاسرائيلي، وجهاز الامن، اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بيانا رسميا طالب فيه جميع الاحزاب والهيئات السياسية بالتخلي عن النفر القليل الذى يمس بالجيش وجنوده وبقادته.

واكد رابين "ان الجيش ليس ملك اى حزب"

واعرب رابين عن ثقته الكاملة بطريقة اجراء التحقيق حول الحادث في قرية بيتا وبالنتائج الرئيسية التي تمخض عنها التحقيق حتى الان.

اما حاييم هرتصوغ رئيس اسرائيلي فقد دعا هو الاخر الى عدم اقحام الجيش في نقاش سياسي، وان اية محاولة من هذا القبيل تنطوى على انعكاسات خطيرة.

اما وزير الاتصال والتخطيط الاسرائيلي جاد يعقوبي فعقب على اقتراح ارئيل شارون وديفيد ليفي اقامة المزيد من المستوطنات في هذا الوقت بالذات في الاراضي المحتلة في اعقاب ما حدث في قرية بيتا، وقال "انه من الافضل استثمار الاموال في الجليل والنقب، والقدس والجولان".

ويذكر ان وزراء التجمع يعتزمون افشال اى مبادرة من قبل التكتل لاقامة مستوطنات جديدة في الضفة.

استشهاد / بقية

عبدالعزيز عودة المحاضر في الجامعة الاسلامية، المهندس فريج احمد الخيرى نائب نقيب المهندسين في قطاع غزة، خليل القوقا من غزة وحسن غنايم محمد الشقرة من خانيونس ومحمد أبو سمرة من غزة.

وذكر الراديو أن المبعدين الثمانية نقلوا بطائرتي هليكوبتر الى الشمال الشرقي من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان. وأن أحد الضباط العسكريين الاسرائيليين تلا عليهم أمر الابعاد، وأن أحد الاطباء اجرى عليهم فحوصات طبية، الا أن ثلاثة من المبعدين رفضوا اجراء الفحوصات الطبية عليهم.

وقال الراديو أن المبعدين الثمانية نقلوا بعد ذلك بسيارتين الى لبنان.

ومن جهة اخرى، قال راديو دمشق ان المبعدين الثمانية وصلوا الى حاصبيا.

واضاف الراديو أن مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت امس اضرابا تجاريا عاما، وتوقفت حركة المواصلات العامة.

جاكسون / بقية

المرء مجنونا" لينتخب جاكسون.

واعلنت منظمات يهودية عدة عن تظاهرات وتوزيع بيانات وهدد أحد ممثلي منظمة بروكلين التي يقطنها يهود كثيرون يصوتون للحزب الديمقراطي بالدعوة للتصويت للحزب الجمهورى اذا كان جسي جاكسون على "بطاقة" الديمقراطيين لانتخابات الرئاسة في تشرين الثاني المقبل.

القدومي / بقية

الاساسية لمثل هذا المؤتمر يجب ان تتضمن بالاضافة الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية انه "مطلوب من الولايات المتحدة واسرائيل الاعتراف بهذا الحق وبالتمثيل الفلسطيني" واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد تقديرها الكبير للموقف السوفياتي والتفهم الكامل الذى تميزت به جميع المسائل التي نوقشت.

ونفى الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ايضا نفيا "قاطعا" ان يكون غورباتشوف دعا المنظمة الى الاعتراف باسرائيل.

وذكر القدومي لوكالة "فرانس برس" انه اعلن هذا النفي امام المجلس الوزارى للجامعة العربية وانه اوضح للمجلس ان القيادة السوفياتية اكدت مجددا تضامنها الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة.

انهيار / بقية

وقد اتهم العراق ايران بانها استخدمت اسلحة كيميائية ضد قواتها في حلبجة وبعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ليطلب منه ارسال بعثة من الامم المتحدة الى بغداد "فورا".

واوضحت الوكالة العراقية ايضا ان العديد من العسكريين العراقيين الذين اصيبوا بالغازات غادروا بغداد صباح امس قاصدين فرنسا والمانيا الغربية والنمسا وبريطانيا للعلاج. وقد ابلغت هذه الدول الاربع العراق بموافقتها على معالجة بعض هؤلاء العسكريين.

الوفيات في الخارج

- الحاج علي طه القيسي.
- هيثم اسماعيل احمد العبوشي.
- الحاج داود احمد المساعفة.
- محمد صالح طعم الله، دار مصلح.
- محمد اسماعيل داود.
- فاطمة زكي التكرورى التميمي.
- احمد سليمان محمود ابو الهيجا ـ ابو قاسم.
- سعدى سلمان ابو قطام ـ ابو وائل.
- سهى محمد سعيد يوسف.
- عمر عبد الجليل اليوغوني.